:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

ALAM AL BENA

الثمن ٥٠ قرشا

العدد الخامس والعشرون • نوفمبر ١٩٨٢ م • محرم ١٤٠٣ هـ

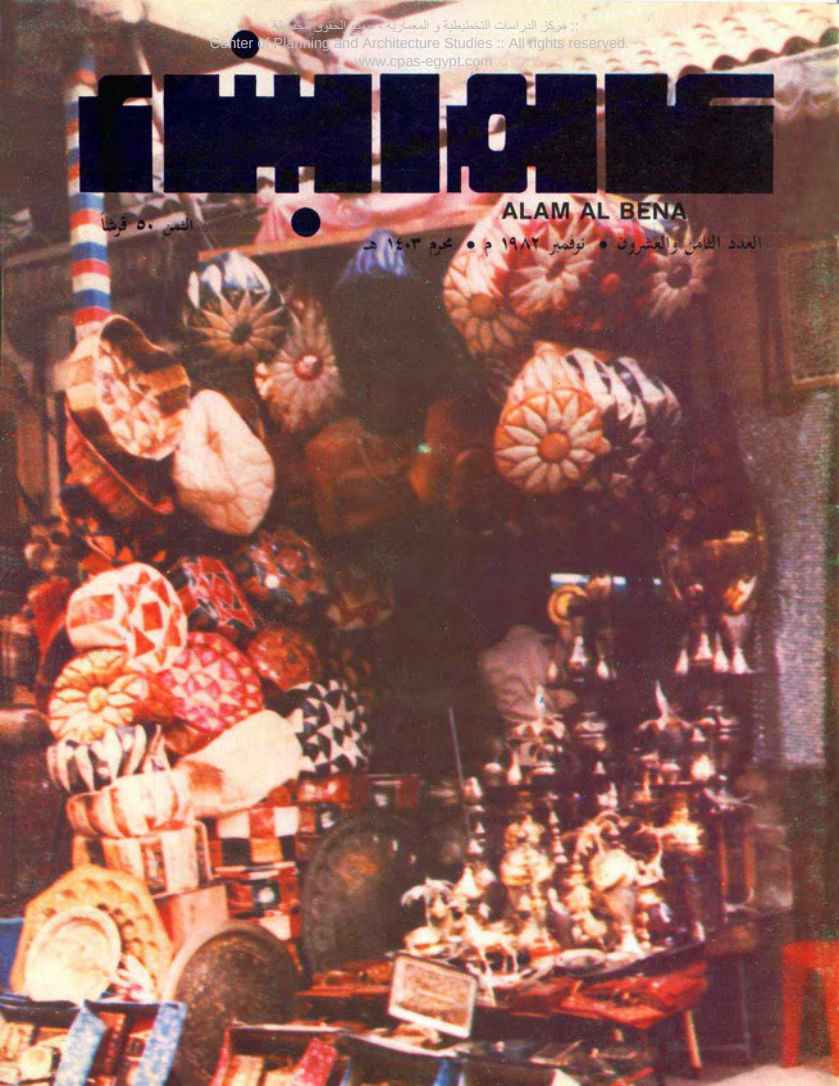

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

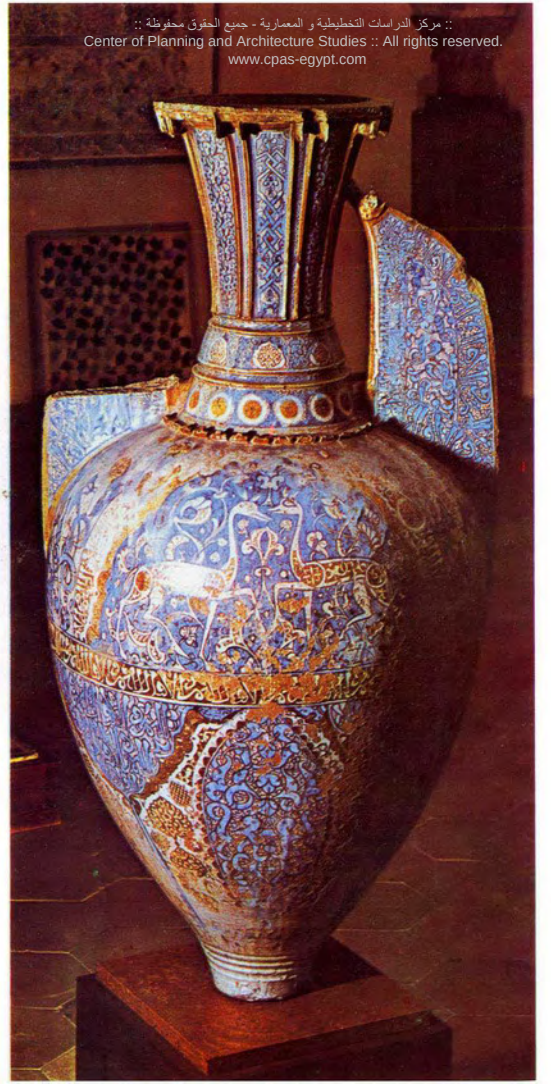

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الإفتتاحية

الشعور باللهفة على الشيء .. أو الخوف عليه .. هو الشعور الأبوى .. عند انتظار مقدم الأبناء .. شعور الحب الصادر من القلب .. هذا هو الاحساس الذى يشعر به أحد قراء المجلة فى نهاية الشهر .. وهو ينتظر صدور المجلة .. بل هو إحساس كل قراء المجلة الذين ينتظرونها كل شهر .. شعور كريم لايشبعث الا من نفس كريمة .. متعلقة بالأمل فى بيئة أفضل .. وعمارة أفضل ..

البعض لم يكن يتصور ان يستمر صدور المجلة أكثر من ستة شهور .. وكان يتوقع توقفها ، بعد ان بهرته مادتها واخراجها وطباعتها .. ومع ذلك ظهر العدد السابع .. وخاب أمل البعض .. ثم توقعوا أن تتوقف بعد سنة .. ومرت السنة والمجلة تظهر فى أحسن صورة ممكنة .. وتوقعوا أن تتوقف بعد سنتين .. ودخلت المجلة ، بعون الله وتوفيقه عامها الثالث .. ولاتزال تصدر .. واطمئنان القراء على مجلتهم يتزايد .. ويأتى أحد قراء المجلة ، بعد اداء العمرة ، ويقول إنه كان يدعو لمجلته بالاستمرار وبالازدهار .. فاهتزتم مشاعر كل العاملين فى المجلة ، بهذا الشعور الفياض ، الذى لايرغب صاحبه الا وجه الله .. وتأصيل القيم الحضارية فى عمارتنا المعاصرة ..

لقد أثبت الفكر العربى أنه قادر على الإستمرار فى العمل والإنتاج والتقدم والتحضر .. لقد أثبتت مجموعة العاملين بالمجلة اتجاهها الى رسالة المركز بعامة والمجلة بخاصة ، فاعطوها كل مايستطيعون من جهد وعرق وتضحية .

والمجلة وهى تسعى إلى مضاعفة صفحاتها وأعدادها – تنتظر العون والتأييد من قرائها .. ودفعهم للمجلة بالنشر والبحث .. ثم دفعهم لاصحاب الأعمال والشركات والوكالات ، التى تعمل فى مجال التشييد والبناء بالاعلان .. فالاعلان هو الوقود ، الذى يدفع الى الأمام .. ونسأل الله التوفيق والسداد .

فى هذا العدد

صفحه

- فكرة ٥
- موضوع العدد ٨
  الاسواق والوكالات فى المدينة العربية على مر العصور
- التحليل البصرى لتكوين الاسواق
  العمرانى ١٢
- مشروع العدد ١٦
  المعبر التجارى فى سوق سان جوزيه – كاليفورنيا
- شخصية العدد ٢٢
- صورة وتعليق ٢٥
- اسس تصميم المراكز والمجمعات التجارية ٣٠
- مشروع الطالب ٣٦
- المؤتمل ٤٦
- المقال الانجليزى ٤٩

بازار غوادجى
من ملامح الحى القديم بمدينة جايبو بالهند ص١٨

صورة الغلاف

تزاحم الصانع من الأعمال الفنية والمصنوعات اليدوية الجلدية والمشغولات النحاسية بواجهة محل فى احد اسواق القاهرة الفاطمية .

عـالم البـناء

دورية • علمية • متخصصة

تصدر عن جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

السنة الثانية – العدد الثامن والعشرون
نوفمبر ١٩٨٢ م – ١٤٠٣ هـ

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
- مدير التحرير : م. نورا الشناوى
- هيئة التحرير :م. مها اسماعيل

مستشارو التحرير

م. أبو زيد راجح	د. صلاح زكى سعيد
د. أحمد فريد مصطفى	د. طاهر الصادق
د. أحمد كمال عبد الفتاح	أ. محمد الباهى
د. أحمد مسعود	د. محمد حلمى الخولى
د. أسعد نديم	م. محمد صلاح حجاب
د. بدرى عمر الياس	د. محمد عزمى موسى
د. على حسن بسيونى	د. محمد فؤاد حلمى
م. مصطفى شوقى	د. اسماعيل سراج الدين

د. عبد الله يحى بخارى

• الاشتـــركات

الدوله	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
• مصر	٥٠ قرشاً	٥٥٠ قرشاً
• السودان	٥٠ قرش	٦٠٠ قرش
• الأردن	٣ دولار	٣٦ دولار
• العراق	٣ دولار	٣٦ دولار
• الكويت	٣ دولار	٣٦ دولار
• السعودية	٣ دولار	٣٦ دولار
• دولة الامارات العربية	٣ دولار	٣٦ دولار
• سوريا	٣ دولار	٣٦ دولار
• لبنان	٣ دولار	٣٦ دولار
• المغرب العربى	٣ دولار	٣٦ دولار
• الدول الأوروبية	٥ دولار	٦٠ دولار
• الامريكتين	٦ دولار	٧٢ دولار

منضمنة مصاريف البريد

العنوان : ١٤ شارع السكى – منشية البكرى
مصر الجديدة – القاهرة – جمهورية مصر العربية
تليفون ٦٠٣٣٩٧ – ٦٠٥٢٧١ – ٦٠٣٨٤٣
تلكس : CPAS.UN ٩٣٢٤٣
برقيا : اربلانك – القاهرة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

دكتور عبد الباقى ابراهيم

الدعوة إلى مؤتمر للمعماريين العرب

المهمومون بشئون مهنتهم كثيراً ما يجتمعون فى ندوات موضوعية ، أو مؤتمرات علمية ، يناقشون فيها بأسلوب علمى ، المؤتمرات والملابسات التى تعترض لها المهنة ، سواء من حيث التنظيم أو الأداء .. وسواء من النواحى التطبيقية أو العلمية . والعمارة فى كل أنحاء العالم هى الصورة الطبيعية ، التى تعبر عن حضارة الشعوب فى فتراتها التاريخية المختلفة .

والعمارة العربية – وهى تمثل الواقع الحضارى المعاصر للأمة العربية – تحتاج إلى رعاية أقوى ، واهتمام أكثر فى هذه المرحلة التاريخية ، التى تمر بها الأمة العربية .. والدعوة هنا إلى عقد مؤتمر للمعماريين العرب ، حيث يجتمعون بهدف واحد ، تحت شعار واحد ، هو الإرتقاء بالمستوى الحضارى للمدينة العربية تخطيطيا ومعماريا .. وإيجاد الطرق والأساليب التنظيمية والعلمية والمهنية التى تساعد على الإرتقاء بمستوى المهنة علميا وعمليا .

والدعوة إلى مؤتمر للمعماريين العرب ، تأتى فى الفترة التى بدأ فيها المعمارى العربى يبحث عن موقعه على خريطة العالم المعمارية .. يبحث عن دوره فى العملية الاستشارية .. يبحث عن مكانته فى التنمية العمرانية .. يبحث عن وضعه فى المنظمات المهنية .. يبحث عن ذاته الحضارية ودوره فى بناء المجتمع .. يبحث عن أسلوب تعليمه وتدريبه .. يبحث عن النظم والمعايير التى تنظم حركته وعمله .. يبحث عن المرجع العلمى فى الكتاب والمجلة .. يبحث عن آراء زملائه ومنجزاتهم على طول العالم العربى وعرضه .. يبحث عن الوضع الأفضل لوطنه ..

وإذا كان للمهندسين العرب ، بتخصصاتهم المختلفة والمتباينة ، اتحادات تجمعهم ، أو جمعيات ينتمون اليها .. فقد حان الوقت لأن يكون للمعماريين العرب اتحاد يجمعهم ، وينظم العلاقات المهنية بينهم ، وهم يقومون بأكبر دور فى عمليات البناء والتعمير الممتدة على طول العالم العربى وعرضه .. فليس من المنطق أن تنتمى بعض الجمعيات المعمارية العربية إلى الاتحاد الدولى للمعماريين ، وليس لديهم اتحاد عربى يلم شملهم ، وينظم مهنتهم ، ويوفر لهم المناخ الملائم لأداء رسالتهم الحضارية فى بناء العمران العربى ..

والتساؤل الآن : من يجمع المعماريين العرب ؟.. هل هى الجمعيات المعمارية العربية .. ومعظمها ينتمى إلى منظمات هندسية متشعبة التخصصات ؟.. أو مجموعة من كبار المعماريين العرب ، وأكثرهم اهتماما بشئون مهنتهم ؟.. أو مجموعة المعماريين فى الدول العربية ؟.. وكيف يكون الاتصال بينهم ؟.. ثم من ينظم هذا التجمع الكبير ويدعو له ويموّله ؟.. هل من خلال التبرع أو المنح أو التطوع ؟.. إننا نترك هذه التساؤلات للقراء .. لكل المعماريين .. بعد اقتناعهم بالفكرة .. وقناعتهم بالفكرة تظهر من خلال تجاوبهم مع هذه الدعوة .. وتجاوبهم يأتى بالرد عليها كتابة ، أو بأية وسيلة أخرى .. فمن رد الفعل يمكن قياس الوعى العام عند المعمارى العربى .. ومدى اتجاه لمهنته وحرصه عليها .. والمعمارى العربى هنا متهم بالإنعزالية ، وبالثقافية ، وعدم الحركة أو الانفعال .. فهو متخم بهمومه وطموحاته .. ولم تتمّ عنده بعد آمال المستقبل ، لكونة ما زجمه وقرأه من قرارات وتوصيات من مؤتمرات وندوات .. وصحة هذا الاتهام يرد عليها المعمارى العربى نفسه ، بتجاوبه مع هذه الدعوة بالسلب أو بالإيجاب .. المهم أن يثبت ذاته .. وهذا هو أول الطريق ..

وإذا شاءت الظروف أن يدعى لهذا المؤتمر .. فما هى الموضوعات التى يمكن أن يناقشها ؟.. والموضوعات المطروحة هنا لاحصر لها .. فهى كل الموضوعات التى تهمّ المعمارى .. تعليمه ، وتدريبه ، وممارسته للمهنة ، ودوره فى بناء الحضارة العربية .. وهى موضوعات تستوعب العديد من المؤتمرات والندوات . ولكن المهم فى الأمر ، ماذا يمكن أن يسفر عنه هذا المؤتمر من إجراءات ، قبل مايسفر عنه من توصيات أو اقتراحات .. حيث تعود إلى المعمارى العربى ثقته بنفسه وثقته بالمجتمع المهنى الذى ينتمى إليه .

والخبرات التى تستطيع أن تتولى إدارة أعمال المؤتمر حاضرة .. ولها خبراتها الطويلة ، من واقع ممارستها فى تنظيم مثل هذه المؤتمرات . وهى تنظر الأمر لها بالبده .. وممّن يصدر الأمر أو التوجيه ؟.. قد يكون من مجموعة من أوائل المهمنين بالأمر ، والمتجاوبين مع الدعوة ، والمؤيدين لها ، والداقعين لها جهدا كبيرا ومالا قليلا .. ونحن هنا ننتظر هذا التجاوب وهذه الردود .. وإذا كنا ندعو إلى مثل هذا المؤتمر ، فمن المنطقى أن نكون أول المؤيدين له ، والعاملين فيه ، والدافعين لأنشطته وفعالياته ..

ولا يبقى أمامنا بافتراض التجاوب .. إلا أن نعين المكان والزمان .. ولها أيضا من أساسيات نجاح مثل هذه المؤتمرات العلمية .. والمتجاوبون مع الدعوة لهم رأى فى ذلك .. رأى فى المكان ، ورأى فى الزمان .. ونحن نرجو أيضا أن نستمع إلى هذه الآراء ، فهى الوقود المحرك لإظهار الفكرة إلى حيز الوجود .. فقد تعرض بعض الجهات ، أو يعرض بعض المسئولين ، استعدادهم لتوفير المكان المناسب ، فى الزمان المناسب ، لانعقاد هذا المؤتمر ، ولمناقشة العديد من الموضوعات ، التى قد تطرح على بساط البحث ، للخروج منها بمقررات صالحة للتطبيق ، وبتحديد للهياكل التنظيمية للعمل ، وتعيين المسئولية للقيام بهذا العمل ، بدءاً بانشاء الاتحاد العربى للمعماريين .

وقد يتعرض المؤتمر فى بحوثه ومقرراته والإجراءات التنفيذية التى يتخذها ، إلى عدد من الموضوعات ، بدءًا بالأهم ثم المهم .. مثل : –

(١) إنشاء الاتحاد العربى للمعماريين .
(٢) أسس وشروط ممارسة المهنة فى العالم العربى .
(٣) العلاقة بين المالك والمعمارى والعقد الاستشارى الموحّد .
(٤) تأصيل الفكر التخطيطى والمعمارى فى الوطن العربى ، بالتأليف والنشر والتدريب .
(٥) تنظيم المسابقات المعمارية ، وتعيين شروطها ، وطرق تقديمها ، وأسلوب تحكيمها .
(٦) تطوير أسس التخطيط ، وتقسيم الأراضى ، والتصميم المعمارى ، بما يعمل على تأصيل القيم الحضارية فى العمارة العربية المعاصرة .
(٧) تنظيم المعارض المعمارية فى العالم العربى .
(٨) تكوين المعمارى العربى – التعليم والتدريب .

والموضوعات لا تنقطع .. فالعمارة والمهنة لاتزال تعانى من القصور التنظيمى والفنى ، وتحتاج لعلاجها ، إلى العديد من الإجراءات الحاسمة ، والقرارات النافذة .. كما تحتاج إلى الدراسات والبحوث .. وإلى كل فكر وإلى كل جهد . ونحن فى انتظار معرفة مدى التجاوب ، لقياس مدى الوعى ..

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار البناء

مصـــــر .

• تجرى حاليا الدراسات الخاصة بانشاء ثلاثة فنادق فئة الخمسة نجوم الأول منها فى مدينة الاقصر سيتم انشاء فندق الكرنك بالقرب من معبد الكرنك . والثانى فندق اوبرى بمدينة الفيوم ويحتوى على عدد خمسين غرفة بالاضافة الى توفير خدمات ترفيهية ورياضية للنزلاء . أما الفندق الثالث فهو اوبرى الاسكندرية وقد وقع الاختيار على موقع على شاطىء البحر مكان قصر عزيزة فهمى وتبلغ سعة الفندق ٣٥٠ سريرا .

• وقعت شركة المعمورة للاسكان والتعمير عقد تخطيط وتصميم وتنفيذ أكبر مشروع سياحى تجارى ثقافى بمنطقة الى العباسى المرسى بالاسكندرية فى منتصف شهر سبتمبر ١٩٨٢م . ويقام المشروع على مساحة ١٢ فدانا حول مسجد أبى العباسى . وتبلغ تكاليفه حوالى ٦٠ مليون جنيه ، بالاضافة الى ٢٥ مليون جنيه تكاليف المنطقة الترفيهية وقد قسم العمل فى المشروع الى خمس مراحل يستغرق انشاء المرحلة الأولى والساحة الرئيسية ٣ سنوات . ويتكون المشروع من ساحة مكشوفة للصلاة تتسع لـ ١٢٠٠ مصل وعدد ٥٢٠ محلا تجاريا ، وعدد ١١٠٠ مكتب وعيادة ، وخمسة فنادق على الطراز الاسلامى ، و٥ بنوك ومعهد دينى وقاعة محاضرات ودار حضانة ، بالاضافة الى مواقف سيارات تتسع لعدد ١٠٠٠ سيارة .

• قررت وزارة السياحة إقامة ١٠ قرى سياحية على ساحل البحر الاحمر فى المنطقة بين الغردقة وسفاجة كما منعت اقامة منشآت أو مشروعات سياحية على الجزر لحماية الثروة المائية من الاسماك والشعب المرجانية وعدم تلوث البيئة . وذلك ضمن خطة التنمية التى تهدف الى تعمير منطقة ساحل البحر الاحمر واستصلاح أراضيها لتوفير المواد الغذائية لزوار هذه المنطقة وخلق نواة زراعية وصناعية وسياحية بهدف التنشيط العمرانى للمنطقة . ويتم تمويل هذه المشروعات عن طريق مجموعة من المستثمرين من مصر والدول العربية وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وتبلغ تكاليفها ٥٠٠ مليون جنيه ويستغرق تنفيذها ٥ سنوات ، ويشترط فى هذه المشروعات الالتزام بالمواصفات والشروط التى تناسب كل منطقة والتى تحقق الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية .

جنيـــــــف :

• ينظم الاتحاد الدولى العالمى للمدن المتاخية ، بالاشتراك مع الاتحاد الدولى لمهندسى التخطيط الاقليمى الحضرى ، معرضا ومؤتمرات دولية فى مدينة جنيف بسويسرا تحت شعار « التعمير ظاهرة دولية تعكس تطور المجتمعات » وذلك فى الفترة من ١٧ الى ٢١ يناير ١٩٨٢ . حيث يقدم المعرض أحدث الأساليب الفنية والمعدات المتطورة ، بالاضافة الى الخدمات التى تقدمها كبرى الشركات العالمية المتخصصة . ومن المقرر أن تقوم بعض الدول النامية مثل تونس وبعض المنظمات كمنظمة المدن العربية بعرض أمثلة من مشاريع تطوير وتنمية مدنها على خبراء التعمير والبناء المشتركين فى المؤتمر .

هذا ويعتبر المعرض أول حدث دولى كبير فى مجال تخطيط وتعمير المدن ، ويمكن الحصول على كافة المعلومات وكتيبات الدعاية للمعرض وكذلك استمارات الاشتراك والدعوات المجانية عن طريق مكتب إكسبوسر فيس إنجيبت ١١ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة .

أمريكـــــــا :

• تشهد مدن امريكا الشمالية على مدار عامى ١٩٨٢ - ١٩٨٣ معرضا متنقلا للفن الاسلامى عنوانه (التراث) الاسلامى ، كانت الملكة نور ملكة الأردن قد افتتحته فى مدينة هيوستن بولاية تكساس فى منتصف مارس سنة ١٩٨٢ وانتقل المعرض بعد ذلك الى سان فرانسسكو ومنها سوف ينتقل الى كل من نيويورك وواشنطن وتورنتوبكندا وعدد من مدن امريكا الشمالية وذلك حتى نهاية عام ١٩٨٣ .

الأردن :

تجرى الدراسات لتنفيذ مشروع إعادة تعمير مدينة جرش الأثرية التى بنيت فى عهد الامبراطورية الرومانية القديمة . وتقع على مسافة ٥٠ كيلو مترا شمالى العاصمة عمان . وقد شملت هذه الدراسات شراء الأجهزة والمعدات ووسائل النقل اللازمة .

الكـــــــويت :

تم توقيع عقد قيمته ١٣٥ مليون دولار لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تنمية الساحل الكويتى ، الذى يتم تنفيذه على خمس مراحل . ويتضمن المشروع حماية حدود الشاطىء ، وتوفير الخدمات الترفيهية اللازمة خوالى ٢١ كيلو مترا على طول ساحل الخليج العربى ، تمتد من ميناء الشويخ الى محطة رأس الأرض للنقل البحرى . وتشتمل المرحلة الأولى على ٦,٦ كيلو متر من التنمية الساحلية ، وتتضمن مرسى يستوعب ٣٠٠ يخت ونواديا للسياحة ، ومطاعم ، ومقاهى ، ومسرحا ، وسنة شواطىء للاستحمام (بلاجات) بالاضافة إلى تشييد جزيرة بها حديقة عامة رئيسية .

وتتكامل فى مشروع الساحل الكويتى أنواع عدة من الخدمات الترفيهية مع استخدام العناصر الهندسية الساحلية والتى تتضمن أعمال حماية السواحل ، وشبكة للحركة مكونة من طرق للسيارات وطرق للمشاة ، وساحات لوقوف السيارات ومرافق عامة . أما الخدمات المقرر انشاؤها فى المستقبل فتشمل على متحف للاحياء المائية ومعارض حضارية ، ومتحف للزوارق بالاضافة الى الحدائق العامة .

ويعتمد تصميم المشروع على التخطيط العام الذى وضعه فريق مؤسسة ساساكى لبلدية الكويت عام ١٩٧٨م .

• نموذج مجسم : إحدى مراحل المشروع الكويتى لتنمية الساحل .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas.egypt.com

● إحدى الصالات الداخلية في مبنى المحطة الجديدة – دمشق .

المملكة العربية السعودية :

● من المتوقع ان يطرح للمناقصة نهاية هذا العام ١٩٨٢ مشروع سفارة دولة البحرين بالرياض . ويتضمن هذا المشروع التابع لوزارة الخارجية بدولة البحرين الى جانب مبنى السفارة المكون من طابقين ، مسكنا خاصا بالسفير ومبانى للاداريين وحراما للسباحة . وقد رصد مبلغ ٢,٨٠٠,٠٠٠ دينار لاتمام هذا المشروع ، الذى يقوم مكتب خطيب العلمى للاستشارات الهندسية بأعمال التصميم والاشراف الخاصة به .

وسوف يقام هذا المشروع الترفيهى على سلسلة من الجزر الصناعية ، التى يتم وصلها بالكبارى والسيور المتحركة الكهربائية . ويعتبر هذا المشروع مدينة صغيرة تحتوى على مركز تجارى يضم ١٠٠ محل ، ومصيف على شاطىء البحر يضم فندقا سعة ٢٠٠ غرفة ومجموعة فيلات وشاليهات للايجار ، و٤ مطاعم فاخرة ، و٨ مطاعم متخصصة ، و١٥ كافتيريا و٣ محل وجبات سريعة . وسوف يضم المشروع العديد من الالعاب والمسابقات ، بالاضافة الى مسارح لعروض الاطفال ، و٣ متاحف ، وناد للصيد وناد للبحث . ويراعى فى تصميم المشروع ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع العربى . والتصميم الفائز كان لمكتب فرنسى ، وتتولى الشركة السعودية للمراكز الترفيهية تطوير ومتابعة المشروع . كما تقوم نفس الشركة ايضا بالاعداد لمركز ترفيهى مماثل فى الخبر و فى مدينة الرياض بالسعودية .

عُمـــــان :

أعدت وزارة التجارة والصناعة العمانية ، المهتمة بالشئون السياحية ، خطة شاملة لتنمية المراكز الترفيهية والبحرية ، على طول الساحل الممتد من سيدداد إلى بوستان جنوبى مسقط ، الى سبب ٣٠ كيلو متر تمثالا . حيث سيتم إعادة تخطيط (تعديل) قرية ساحلية صغيرة قرب الكورنيش ، تمتد من منطقة الميناء فى مطرح الى مدينة مسقط ، لتصبح مركزا تجاريا ..

أيضا .. من المقرر إنشاء ثلاث إستراحات على طول الطريق السريع نزوا – ثومارية الجديد ، الذى ربط أخيرا بين شمال وجنوب عُمان .

البحريـــــــن :-

تعقد جمعية المهندسين البحرينية فى أواخر هذا العام وأوائل العام القادم مؤتمرين .

المؤتمر الاول « دور الصيانة فى المشاريع الكبرى الرئيسية » وبعقد فى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر ١٩٨٢ بدولة البحرين .

وسوف يهتم بتغطية ومناقشة أوجه الصيانة فى عدة حقول ، منها حقول المبانى والكهرباء والميكانيكا ، وتطبيقات صيانة الكومبيوتر وسوف ينقسم المؤتمر إلى لجان لمناقشة المواضيع المدرجة فى جدول الأعمال التى تضم التقييم الاقتصادى (تكلفة بناء المشروع مقارنة بتكلفة الصيانة) ، وطرق الانشاء (اعتبارات تصميمية) ، واختيار مواد البناء المناسبة . كذلك الصيانة الوقائية ، والتأثير البيئى على أنواع الصيانة ونظم الصيانة المختلفة . ثم التدريب وكفاية الايدى العاملة ، وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة فى الصيانة ، وصيانة المبانى الاثرية ، وأيضا تقبل المجتمع لفكرة الصيانة .

أما المؤتمر الثانى فيتناول : « تقنية التعليم الهندسى فى الخليج العربى » وسوف يعقد هذا المؤتمر فى البحرين فى الأسبوع الأول من شهر يناير ١٩٨٣ .

دمشـــــــق :

تم فى يوليو الماضى إفتتاح محطة بمانية جديدة للركاب بمطار دمشق الدولى الذى أنشىء فى عام ١٩٦٩ . ويستوعب المبنى الجديد ثلاثة ملايين راكب . وكان إنشاء المحطة قد توقف فى عام ١٩٧١ . ولكن الشركة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية فى سوريا استأنفت العمل منذ ١٨ شهرا فى الهيكل الأساسى للمبنى ، الذى وضعت تصميماته ادارة مطار باريس وتبلغ مساحة المحطة ٤٧,٠٠٠ م٢ . والمبنى مكون من ٥ طوابق ، يشبه فى تصميمه القصور العربية حيث يتميز بأرضيات الرخام ، والنوافذ المرتفعة ، والفناء ذى الأعمدة فى بهو الاستقبال الرئيسى . هذا بالاضافة الى الحوائط والأسقف المعطاة بالزخارف البديعة .

وتحتوى المحطة على مطعم يستوعب ٤٠٠ شخص ، وبطل على ممرات الإقلاع والهبوط ، وعلى دار حضانة لخدمة الركاب علاوة على ثلاث قاعات لكبار الزوار ، ومستوصف للاسعافات الأولية ، وفندق للركاب العابرين ، وناد ليلى ، وكافتيريا ، وبنك ، ومكاتب استعلامات .

والمحطة فى صورتها الحالية تستوعب ٨ طائرات بالاضافة الى امكانية وقوف ١٦ طائرة نفاثة ، سوف تصل الى ٢٥ طائرة بعد الإنتهاء من التوسعات عام ١٩٨٤ . كما تم توسيع ممرات الهبوط والاقلاع لتصل الى ٣٠٠٠ متر . وتقتصر المحطة الجديدة على خدمة ركاب الملاحة الدولية التى تبلغ ٢٠٤ رحلة أسبوعيا .

الامـــارات العربيـــة المتحـــــدة :

● أعلنت وزارة الأشغال العامة والاسكان فى دولة الامارات ، فى إحصائية أخيرة ، أنه تم إنجاز ٤٥٦٩ مسكنا بتكلفة ٥٧٣ مليون درهم . كما أكدت الاحصائية أيضا أن سنة ١٩٨١ قد شملت ١٠٨٠ مسكنا ، تم تنفيذ ٥٣٢ مسكنا منها حتى نهاية العام الماضى . وتقوم الوزارة أيضا بإدخال بعض التعديلات على مساكن قائمة بسبب تغير الأوضاع الأسرية ، حيث بلغ عددهم ٢١٤٧ مسكنا عام ١٩٨١ ، بتكلفة تبلغ ٢٤٨ مليون درهم .

● تبدأ دائرة الأشغال فى أبو ظبى تنفيذ مشروع اقامة ٣ آلاف مسكن شعبى فى مناطق أبو مريخه والخضار والسمحة والمنطقة الغربية والعين . كما تقوم الدائرة هذا العام بتسليم ٢٣٥ مسكنا شعبيا فى منطقة الزيد بالشارقة ، فى اطار مشروع زايد للاسكان الشعبى .

● قامت بعض الشركات المحلية فى دولة الامارات بتلبية عقود لمشاريع تابعة لوزارة لأشغال العامة والاسكان . وتبلغ قيمة هذه العقود ٢٨ مليون درهم ، حيث تتضمن انشاء السكن الداخلى لمحلة طالب فى رأس الخيمة ، وصالة الألعاب المغلقة لمدرسة ثانوية ، بأبو ظبى ، ومكتب بريد النادى السياحى فى أبو ظبى ، ومحكمة حوركفان ، وخدمات استشارية لطرق داخلية فى الشارقة .

مركز التخطيطية والمعمارية للدراسات
Centre of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpas-egypt.com

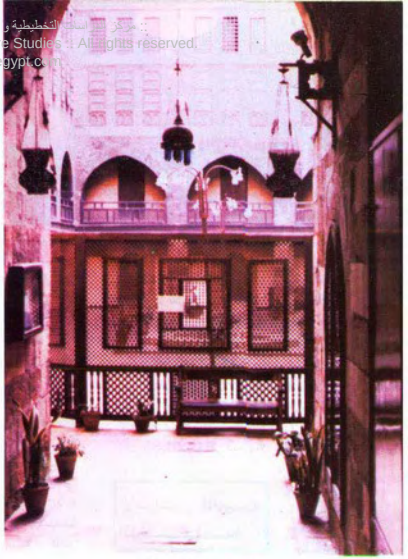

مدخل وكالة الغورى .

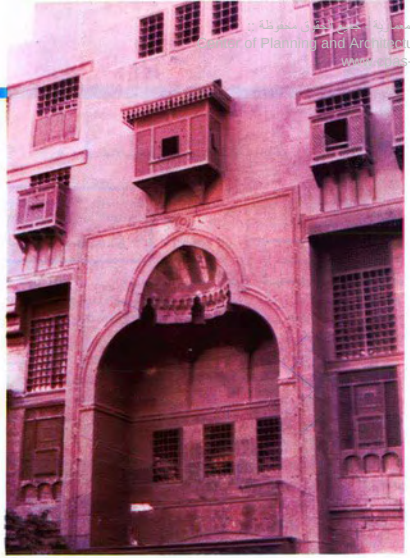

واجهة خان الدراكشة .

وكالة الغورى .

الأسواق والوكالات فى المدينة العربية على مر العصور

د . آمال العمرى

إن الأحوال الاقتصادية لأية دولة كانت تنعكس على حياتها الاجتماعية وتظهر صورة واضحة لمدى مابلغته هذه الدولة من رقى وازدهار . وهناك عدة أشكال وأنماط تدرجت وظهرت تبعا للتطور الزمنى اصطلح فيما بعد على تسميتها بالسوق . فإذا راجعنا نشأة هذا السوق نجد أن فى حقيقة الأمر كان المعبد يؤدى نفس الغرض من السوق (فى العصور القديمة) من تدبير وتخزين وتوزيع على أنه فى كثير من الأحيان كانت المدن القديمة تخطط بدقة مع ترك مكان فضاء فى وسطها لاقامة السوق ولعقد الاجتماعات فيه . أما المدن التى كانت تنمو عشوائيا فكثيرا ماكانت أسواقها غير منتظمة الشكل فهى أحيانا مثلثة الشكل واحيانا ذات شكل متعدد الجوانب وقد تكون على هيئة أسنان المنشار أو مقوسة ويبدو أن السبب فى ذلك هو أن السوق كانت تأخذ شكلها قسراً (اجباريا) لا اختيارا .

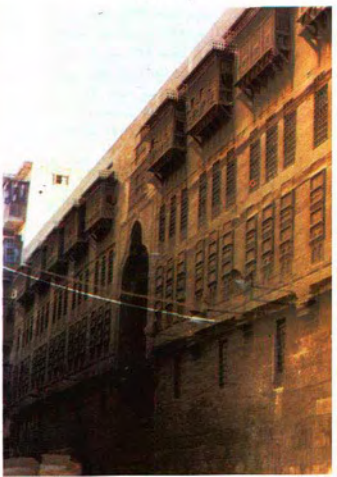

مركز دراسات التخطيط المعماري والعمراني
Center of Planning and Architecture Studies - Arabic
www.cpas-egypt.com

منظر من خان الخليلى .

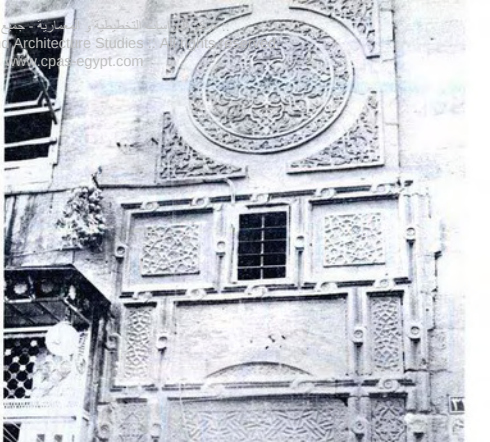

وكالة قايتباى .

وقد كانت الأسواق تماثل غيرها من العناصر الأصلية التى تكونت منها المدينة من حيث أنه من الممكن أن توجد كوحده منفصلة دون أن يترتب على ذلك أكثر من توفير حظائر مؤقتة ، ومازال قدر من هذه الصفة الزائلة باقيا فى الأسواق الأسبوعية بالمدن العربية والأوروبية . حتى الكبيرة منها ، حيث تحتشد قوافل البائعين وحوانيتهم المؤقتة . فإن مايكسب السوق مقرا دائما فى المدينة عاملان :

أولهما هو توفير عدد من السكان يكفى لتأمين غيب العيش لتجار لهم اتصالات بجهات نائية ولديهم سلع غالية الثمن . والعامل الثانى هو وجود إنتاج محلى كاف يسمح بأن يعرض للبيع بين الناس ومايفيض على حاجة صناع المدينة . وحتى فى أبسط اشكال النظم الاقتصادية لابد من تواجد طريقة لتوزيع الفائض عن الحاجة واستبدال المنتجات الخاصة التى يكون الطلب عليها محدودا وذلك إما بالمقايضة وإما باهدائها أو باقامة الحفلات .

ولقد صحب التجارة الواسعة اختلاط بين فئات الناس على نطاق واسع فكانت الصفة المميزة لشعب السومايون أنه متعدد اللغات مما يدل على سعة الاتصال بعدة شعوب أخرى نتيجة للتجارة الواسعة .

فمن المحتمل أنه بحلول سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد على أقصى تقدير كانت السوق قد اتخذت مظهرها الحضارى كلا الشكلين المعروفين حاليا وهى الساحة المكشوفة التى ينتشر بها العرائش والشكل الآخر وهو الطريق المسقوف الذى تصطف الحوانيت على جانبية ولكن لعله كان قد سبق هذين الشكلين شكل أقدم عهداً من ذلك كان يتكون من سوق جامعة فى داخل حرم المعبد . وفى هذه الحالة كانت السوق تحت آمره الآله والكهنه وليست فى يد أناس همهم جمع المال . ويحتمل أن كل أنواع السلع من زراعية وصناعية كانت تنقل إلى هذه السوق لأداء الضرائب المباشرة المفروضة عليها قبل اعادة توزيعها .

أما فى المدن الرومانية فقد أقيمت الاسواق حول الميدان الرئيسى «Forum» الذى يلتف حول المعابد والكباتس وغالبا ماكانت على جانبى الشوارع المختلفة حيث جعل لكل صنف من الأصناف موضع خاص وبنيت السقوف فوق تلك المواضع لحماية المارة من الشمس والمطر ولذا سميت الاسواق بالسقائف .

وحيث أن حياة العرب كانت حياة قبلية قوامها الترحال من مكان إلى آخر فقد كانت أسواقهم تقام فى المواسم والأعياد فى ملتقى الطرق التجارية الكبرى يفد اليهم الناس من أطراف الجزيرة العربية ويأتون إليها من الخارج مثل أسواق عدن وصنعاء .

أما فى العصر الإسلامى وبعد الفتوحات الإسلامية فقد أقيمت الأسواق الثابتة الكبيرة واختيرت أماكنها إلى جانب الأسواق المتنقلة التى كانت تقام قرب تجمعات السكان .

وقد كانت لما وصلت إليه الأحوال التجارية فى القاهرة فى العصر المملوكى على سبيل المثال من إزدهار ، ومدى مابلغته الدولة فى ذلك الوقت من غنى وثروة طائلة جمعتها نتيجة لعلاقتها التجارية المتعددة وسياستها ازاء الدول المختلفة المتعاونة التى تمثلت أحسن تمثيل فى الأسواق والسوبقات والقيسارة والفنادق والخانات والوكالات .

الأســواق :

استمر نظام الأسواق يتبع النظام النوعى منذ بداية العصر الاسلامى فكانت هناك أسواق خاصة ببيع الأقمشة والملابس وأخرى مختصة ببيع المأكولات والمشروبات بالإضافة إلى الأسواق الخاصة ببيع الرقيق واسواق السلاح وأسواق الدواب وغيرها . وقد إمتلأت القاهرة بالأسواق داخل الأسوار وخارجها

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

وعلى الرغم مما بلغته الأسواق خارج القاهرة من إزدهار الا أنها لم تبلغ عظمه الأسواق داخل القاهرة .

فقد كان السوق عبارة عن شارع ذى اتساع معين على جانبيه إفريزان للمارة وكانت الدكاكين تصطف على جانبى الشارع كما كان عددها يصل فى بعض الأحيان إلى سبعين حانوتاً .

ولقد سارت الأسواق فى تخطيطها حسب نظم وقواعد ثابتة ، نتيجة لاستغلالها فى أغراض أخرى كالأفراح حيث تزين بالقناديل وتضاء الشموع وغيرها من المناسبات التى يحتشد بها جموع من الناس . ومن السوق تفرعت السويقة ويبدو من اللفظ نفسه أن السويقة كانت عبارة عن سوق صغير كما يبدو أنه كان يحدث أحيانا إختلط بين السوق والسويقة وأحيانا كانت تغلب صيغة التصغير على أسواق كثيرة مثل سويقة « أمير الجيوش » و « سويقة الصيادين » .

أما القيسرية فقد كانت تعتبر نوعا من الأسواق حيث أنها تضم عددا من الحوانيت للتجارة كما أنها تختص بنوع معين من البضائع وان كانت احتوتها لاتنطبق على مايباع فيها من بضائع وهى وإن تشابهت فى المبنى العام الا أنها لم تكن فى حجمها أو تخطيطها مشابهة للأسواق فهى فى الحجم يمكن أن توضع مع السويقات أى يمكن أن تعتبر سوقاً صغيرا . وكل قيسرية كانت عبارة عن مبنى قائم بذاته يمتلكه فرد ومن الجائز أن يتوارثه الأبناء . وكانت إما ذات مسقط مستطيل أو مربع تصطف الدكاكين بداخلها . وكان لها أبواب خارجية تغلق أحيانا سبعة أبواب تغلق ليلا وكما كان يعلو هذه المحلات ربع يسكنه الوافدون من التجار المتنقلين .

ومن المبانى التجارية التى ظهرت منذ بداية العصر الإسلامى الفنادق وهى منشآت تجارية لإيواء التجار وغيرهم من الأجانب حيث قام التجار الأوربيون مثل التجاريين من البندقية مثلا بتشييد فنادق فى المدن العربية وكانت تعتبر بمثابة مستقرات لهم فى هذه المدن .

واذا كانت الفنادق تبنى داخل المدينة فقط فان الخانات كانت تبنى داخل وخارج المدينة . بل إن معظم الخانات كانت تبنى على الطرق التجارية لإيواء المسافرين أثناء عبورهم الطريق ذهابا وايابا . وكانت الخانات مجهزة لإيواء التجار لمدة ليلة أو ليلتين حسب مايقتضيه الحال ولذلك فقد اقتضى الأمر تدعيم هذه الخانات بأبراج للمراقبة منعا من الإعتداء عليها .

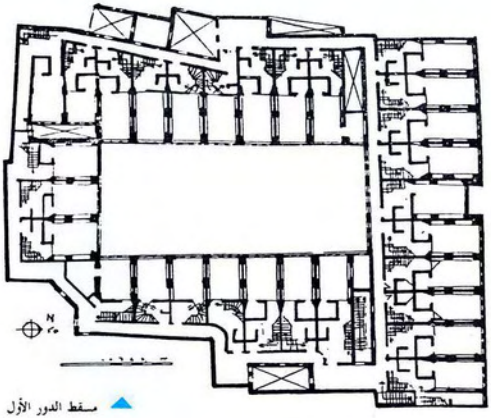

مسقط الدور الأول

مسقط أفقى لوكالة الغورى

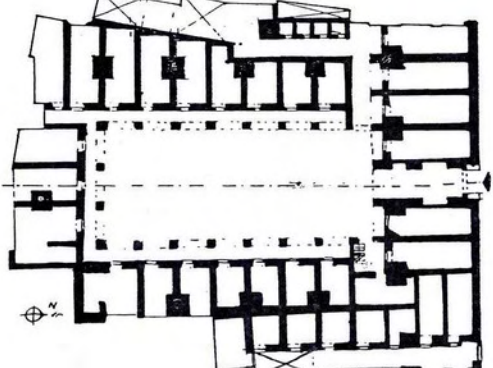

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved
www.cpa - egypt.com

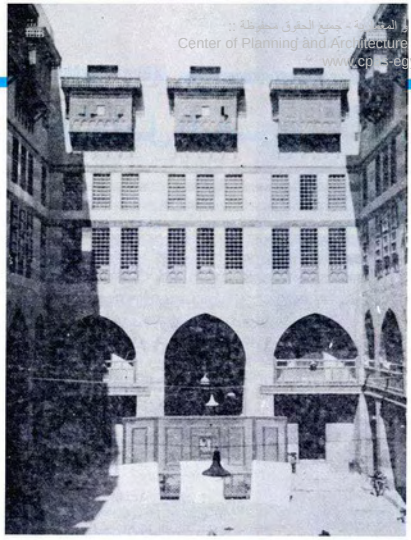

● حوش وكالة الغورى .

● مبانى القيسريات

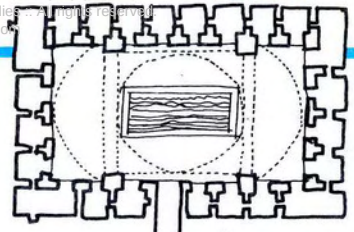

● مسقط أفقى .

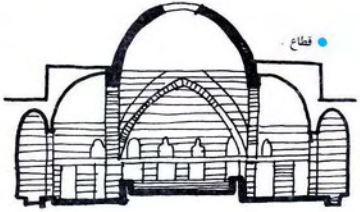

● قطاع .

● مسقط أفقى

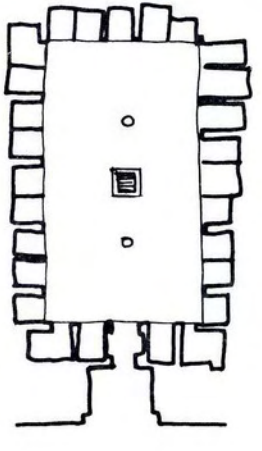

وكانت خانات الطرق الصغيرة تتكون من دور واحد أو دورين على الأكثر ولم يعثر على أمثلة قائمة فى خارج مدينة القاهرة فمنها لم يبق كمثال لهذا النوع من المبانى التاريخية سوى خان الدراكشة بشارع الأزهر .

الوكالات :

إسم أطلق على العمائر التى أعدت لتكون سكنا للتجار الشرقيين وحفظ بضائعهم . وفى الحقيقة أن كلمة وكالة لم تطلق فيما وصل الينا من مراجع إلا على المنشآت التجارية المصرية فقط . اذا لم نعثر على هذه التسمية فى أى اقطار العالم الاسلامى . ولم يكن انشاء هذه الأبنية مقصورا فقط على الحكومة بل كان الأفراد يقومون أيضا ببناء وكالات خاصة بهم وأن كان يشترط فيمن يبنى وكالة أن يكون من كبار التجار حائزا لثقة الحكام اذا كان يعتبر وكيلا للتجار الشرقيين بالقاهرة . ومن ثم فقد نشأ إسم الوكالة نتيجة لهذا الدور الذى يقوم به وكيل التجار بالقاهرة .

وإذا كانت وكالة الغورى بالقاهرة قد أمدتنا بما اتصفت به الوكالات فى تلك الفترة فان واجهه وكالة قايتباى بالأزهر التى مازالت باقية تشهد بروعه وجمال الزخارف التى كانت تزين واجهات تلك الوكالات . حيث اشتهرت وكالة قايتباى بالزخارف الهندسية والنباتية التى أزدهرت فى عصر السلطان قايتباى .

وكلمة وكالة كانت مستعملة ومنتشرة منذ أوائل العصر الفاطمى كما كانت منتشرة فى الفسطاط وغيرها من المدن . فالتشابه كبير بين التخطيط العام للخان المشقى والوكالات التى مازالت قائمة . كما أن هناك تشابها كبيرا بين العناصر المعمارية والزخرفية فى كل تلك المنشآت والأنواع الثلاثة (القيسرية – الوكالة – الخان) من الأبنية متشابه مع بعضها البعض إلى حد كبير سواء فى الغرض الذى أنشئت من أجله أو فى تخطيطها العام .

وعلى وجهه العموم يمكن أن نقرر أن الفندق والخان والقيسرية مصطلحات أجنبية يقابلها لفظ الوكالة كمصطلح محلى فى مصر .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

التحليل البصرى لتكوين الأسواق العمرانية

د . محمود يسرى

● استاذ التخطيط بكلية هندسة جامعة القاهرة ● عميد كلية التخطيط العمرانى

ان دراسة التكوين البصرى للأسواق والمراكز التجارية يستلزم ضرورة دراسة المتابعة البصرية وابعادها المختلفة . فالأسواق ذات التكوين الخطى أى الموزعة طولاً على جانبى طريق ما أو مسار ، تعتبر من الناحية البصرية كمتتابعة ، أى كمجموعه من الفراغات يراها المشاهد على مراحل اثناء مروره فى المسار . وبصورة أوضح يمكن تعريف المتابعة الفراغية بأنها تكوين ذو أربعة أبعاد مكون من تشكيلات فراغية (ثلاثة ابعاد) ، تتغير على طول المسار أى على طول الزمن (البعد الرابع) .

أما العناصر المختلفة التى تكون هذه المتابعة والتى يمكن التحكم فى تغيرها وتباينها على طول المسار فتشمل **الفراغات أو الأوعية** وهى التى تنتج من تلاق المسارات فى المساقط كما تظهر أيضاً فى القطاعات **والمحتويات** وهى العناصر التى تملأ الفراغ وتشمل البضائع المعروضة فى داخل أو خارج المحلات ، وكذلك اماكن الجلوس والتشجير ثم العناصر المتحركة وهى المشاه والسيارات أو الدواب بالاضافة الى **الاحتواء** طبيعية أم صناعية وتأثيرها على تشكيل الفراغ كذلك **الحركة** ويقصد بها توجيه حركة المشاهد فى خط معين متكسر تمايزيد من مسطح العرض ويقضى على الملل ويتيح تغير الرؤية المتاحة على طول المحور .

وفى تصميم الأسواق والمراكز التجارية يجب مراعاة عدة أسس تصميمية تضفى على مسار الحركة جوا من التشويق اللازم والناتج عن تحقيق التباين والوحدة والاتزان والتركيب (التكوين الزمنى) كذلك المؤامة والتعبير لتعميق ادراك المشاهد للمعانى التى يراها .

تحليل لبعض الاسواق القديمة والحديثة :

● **يعرض هنا تحليل لبعض الأسواق القديمة والحديثة لتوضيح عناصر التصميم المختلفة المستخدمة فى كل مثال ومدى كفاءة هذه الأفئلة . فلتحقيق التباين والوحدة فى آن واحد نجد مثلا سوق يوسف الثانى (حلب) وسوق مهران باشا (حلب) وكذلك سوق الحاميدية (دمشق)** امكن المزج بين التباين والوحدة ، حيث يأتى التباين من أختلاف المعروضات وألوانها كذلك من أختلاف المعالجات الإنشائية للأسقف بينما تتحقق الوحدة من انتظام التفاصيل والإيقاع الناتج عن معالجة مقاطع الطريق وبوابائه .

شارع تجارى قديم بمدينة دمشق (تباين المعروضات)

المسار التجارى فى سوق يوسف الثانى بمدينة حلب المسقط الأفقى يوضح الوحدة والاستمرارية فى توزيع الفراغات والبوابات .

وكمثال لتعطية الأسواق التجارية او الاكتفاء بتغطية بعض الأجزاء فقط بغرض أنحباية من العوامل المناخية وتوفير اضاءة خافتة نسبياً ... حيث يظهر التباين بين هذه المناطق شبه المظلمة والأجزاء الأخرى المكشوفة كما هو فى **سوق الخرير (القاهرة) وسوق وبازار (أصفهان)** المساقط الأفقية للأسواق الكبيرة بالمدينة العربية تتميز بالتباين الشديد بين الممرات الضيقة المغطاه والأفنية والساحات الكبيرة المشمسة مثل **سوق مدينة حلب وبازار كاشان كذلك أحد المراكز التجارية بالقاهرة القديمة** حيث تؤدى هذه الممرات القديمة إلى الساحات المكشوفة التى تخصص لأنشطة تجارية

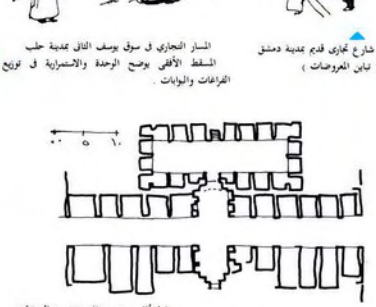

مسقط أفقى يوضح توافر عنصر (الوحدة) سوق مهران باشا (حلب)

قطاع بطول المسار يوضح (التباين فى الفراغات) سوق مهران باشا (حلب)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

سوق وبازار اصفهان مثال لتغطية الأسواق

سوق الخيز (القاهرة) مثال يظهر فيه البناء فى الاضاءة .

ملائمة ، كذلك يوضح هذا المثال التسلسل فى المتابعة البصرية فى المسار التجارى مما يوفر الإبداع الوجدانى للمشاهد .

إن استخدام الفراغات الداخلية والمقابلة للمحلات التجارية لعرض البضائع حيث يمتد الفراغ المخصص للبيع إلى المسار العام كما هو الحال فى **السوق المغطى بمدينة حلب (سوريا)** . ويتضح من هذا المثال امتزاج الحركة الفعلية للمارة فى الطريق بالحركة البصرية للافتات والمظلات البارزة والطريق العام . ثم يأتى دراسة محور الحركة فى الطريق العام الذى يوضحه مثال من **سوق جاسالما بافند** حيث تتكامل الفراغات فى الشارع والساحة فى المدينة القديمة بمايوفر مواقع متباينة بصريا ومختلفة وظيفيا .

عند دراسة وتصميم مسارات تجارية يجب مراعاة أماكن التجمع الرئيسية حيث يتجه المسار التجارى نحوها مثل المساجد التى تقام بالساحات الرئيسية يظهر ذلك بوضوح من مثال **فى مدينة تونس** حيث تتبع المتابعة البصرية حتى تنتهى عند الجامع . لقد ظهرت فى العصور الوسطى الأسواق الخطية ذات المسار أو المحور المنكسر والتى ينتج عنه مساحات تظهر من حين إلى آخر ، وقد نقلت بلدان أوروبا هذه المسارات إلى اسواقها مثل **سوق مدينة ميونخ (ألمانيا)** .

الأسواق الحديثة :

الأسواق الحديثة منها اسواق ذات **مسار مكشوف** وأخرى ذات **مسار مغطى** .. وكمثال الأسواق الحديثة ذات المسار المكشوف ، نعرض نموذجاً من الدشارك **(سوق فاروم)** وهو نموذج حديث للمحور المنكسر ،

سوق مدينة حلب
المساقط الأفقية تظهر البناء الشديد بين الممرات الضيقة المغطاه والأفنية والساحات الكبيرة المشمسة .

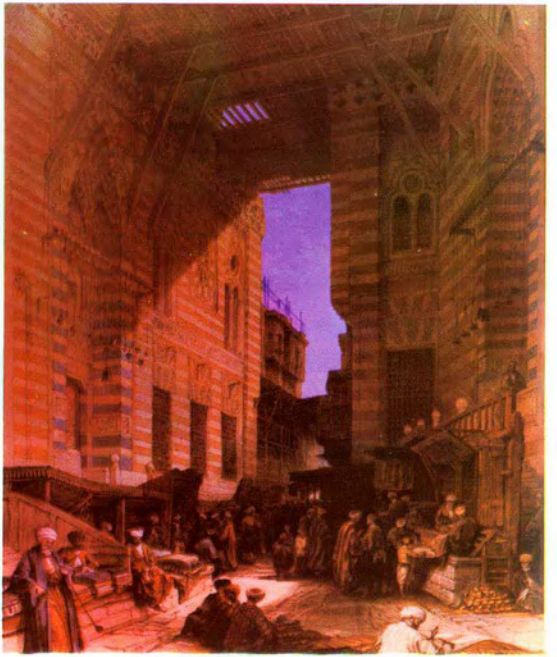

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

السوق المغطى بمدينة حلب (سوريا) .
ويوضح امتزاج الحركه الفعلية للمارة فى الطريق بالحركه البصرية للافتات والطريق العام .

سوق جامعا لنا (الهند) تكامل الفراغات والساحة فى المدينة القديمة .

على غرار المسارات التجارية فى المدينة العربية القديمة ، حيث تلاحظ الساحات الموزعة على طول المحور . حيث تكون نقاط انتقال فراغية بين مقاطع لمسار المختلفة ومن الملاحظ تدرج أحجام هذه الفراغات والتكامل بين مداخل المشاه وأماكن انتظار السيارات .

أما الأسواق ذات المسار المغطى ، وهو الاتجاه السائد حاليا فى تصميم الاسواق حيث أمكن التحكم فى الاضاءة والتهوية والمناخ الداخلى بطريقة صناعية ، كما هو الحال فى معظم المراكز التجارية الأوروبية . **والاتجاه الغالب فى التصميم عبارة عن محلات مجمعة حول مسار رئيسى طولى وقد يضاف إليه مسار آخر أو أكثر ثانوى (عرضى) ، مع وضع المحلات الرئيسية فى نهايات المسارات** . ويراعى أيضا تكسير المسارات ، وبخاصة عند نقاط التقاطع مع المسارات المتعامدة إلى جانب استغلال الساحات الناتجة بوضع عناصر جذب بصرى ، كالنافورات أو الأعمال الفنية وعناصر الاتصال الرأسية .

الأسواق الحديثة المغطاه .

الأسواق الحديثة ذات المسار المكشوف (سوق فاروم - الدنمارك) .

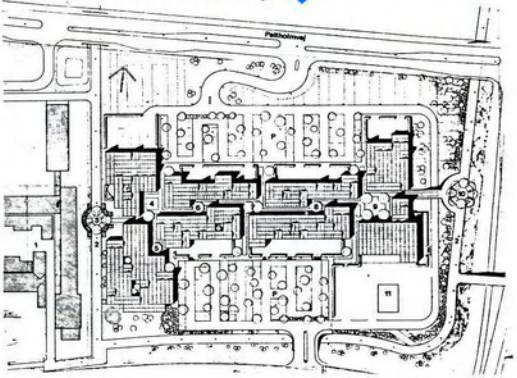

قطاعات فى أحد الأسواق الحديثة المغطاه .

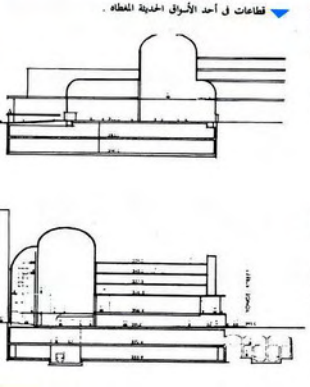

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الممر التجارى فى سان جوزيه كاليفورنيا

المهندس المعمارى : أفنر ناجار

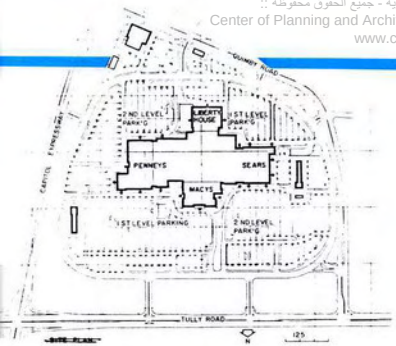

الموقع العام .

يعتبر ممر إيستريدج التجارى الاقليمى ، واحد من أكبر المراكز التجارية الحديثة فى الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تبلغ مساحته ١,٧٥٠,٠٠٠ قدم مربع ، ويعتبر هذا الممر التجارى جديدا وغريبا ، حيث يتكون من ثلاثة مستويات تطل على الساحة الرئيسية ، وينسب المعمارى أفنر ناجار هذا الاتجاه فى التصميم إلى العوامل البصرية والرغبة فى تكوين فراغ جديد يحتوى على عنصرى الإثارة والتشويق . كما يرى أيضا أن الضغوط الاقتصادية فى الوقت الحاضر ستؤدى بالضرورة إلى ضغط الممرات التجارية المنبسطة ، كما يشير أيضا إلى المسافة المحددة التى يستطيع المشترى أن يمشيها والتى تحدد المسافة بين عناصر الجذب الرئيسية (المحلات التجارية الكبيرة) هذا بالاضافة إلى الحقيقة التى تؤكد أن صغار التجار يفضلون دائما أن يكونوا قريبين من الساحة الرئيسية لأى ممر تجارى . ولكن يجب أن يوضع فى الإعتبار أنه يمكن زيادة المسافة المحددة التى يستطيع أن يمشيها المشترى إذا استطاع المشترى أن يرى الهدف الذى يقصده . وهذا يعنى أن الإنسان يجب أن يستوعب حجم المكان بمجرد دخوله .

وتؤدى كل هذه الاعتبارات بالتأكيد إلى تصميم مكثف ، كما فى ممر إيستريدج بأدواره الثلاثة . ويحتوى المبنى عموما على أربعة إرتفاعات مختلفة ، حيث يقسم الجزء الغربى مستويين أساسيين هما (+ صفر)(+١٨ قدم) ، أما الجزء الشرقى فيضم مستويين آخرين هما (+ ٦قدم) و (+٢٤قدم) . ويلتقى الممران التجاريان فى مستوى متوسط (+١٢ قدم) فى الساحة الرئيسية ، ولقد وضع فى الإعتبار اثناء التصميم ألا يكون أحد المستويات ثانوى بالنسبة للمستويات الأخرى . ولقد تحقق ذلك فى إيستريدج عن طريق تغيير الميول فى مواقف إنتظار السيارات . كما تم تقسيم الموقع إلى أربعة أقسام يحيطها طريق دائرى على منسوب واحد ، وتتصل أماكن إنتظار السيارات بالمبنى على مستويات مختلفة ، بحيث يكون لكل مستوى مدخل مباشر من أماكن إنتظار السيارات على نفس المستوى . ولقد تتطلب ذلك تغيير المناسيب فى الموقع ، مع المحافظة على الاشجار الموجودة فى الموقع عن طريق استخدام الحوائط السائدة وآبار الأشجار .

أما الواجهات فقد استخدم فيها المعمارى الكسوات الطوب ، والخرسانة المصبوبة فى الموقع ، والخرسانة سابقة الصب ، وكما تعكس الزوايا الموجوده فى الواجهة ، الفكرة الرئيسية فى التصميم الداخلى للمبنى والتى تعطى ممر إيستريدج التجانس واللاحم ، ونعنى بذلك الميول المستخدمة فى الحوائط ، والسلالم ، والإضاءات العلوية ، ولقد اختيرت زاوية الميل بحيث تلائم الشبكة الإنشائية المستخدمة (٢٤ قدم × ٢٨ قدم) ولقد عكست هذه الزاوية فى الأرضيات والنافورات العديدة ، والسلالم وفتحات الإضاءة العلوية ، لتعطى إستمرارية للفراغ .

ويقدم هذا الممر التجارى الإقليمى مجموعة سكنية يبلغ تعدادها ٥٠,٠٠٠ نسمة ، ويعتبر المركز التجارى الإقليمى الوحيد فى المنطقة ، وتتجه الآراء إلى إنشاء مجمع إدارى ومجموعة وحدات سكنية فى مراحل مكونه ، حيث سيوفر المركز التجارى أكثر من ٥٠٠٠ فرصة عمل ستتطلب بالضرورة توفير وحدات سكنية .

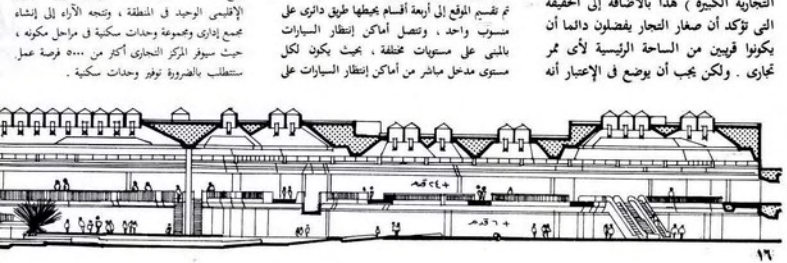

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

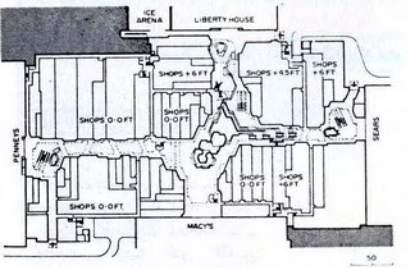

مسقط أفقى فى منسوب (+ صفر ، + ٤٫٥ قدم ، + ٦قدم) .

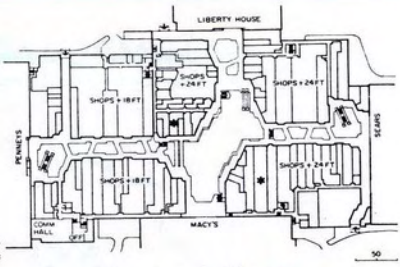

مسقط أفقى فى منسوب (+ ١٨ قدم ، + ٢٤ قدم ، الخلات على المستوى المتوسط + ١٢ قدم) .

كما يوفر المركز اماكن للخدمات العامة مثل ساحة الترحلق على الجليد بالقرب من مبنى **Liberty House** ، ومصالة الإحتفالات ويمكن الوصول إلى هذه المبانى من الخارج مباشرة عندما يكون المركز مغلقاً .

وتوضح المسقط الأفقية المبينة ، التغير فى المستويات داخل الممر التجارى وخاصة فى الممر الرئيسى المؤدى الى متجر سيرز **(Sears)** كما توجد بالإضافة إلى السلالم (التى لاتتعدى ٣درجات للاستغناء عن الدرابزين) المنحدرات **(Ramps)**الكهربى المتحركة ، وتظهر الكبارى (الممرات المعلقة) المتعددة فى الدور السفلى لكى يتمكن المستخدمون من الوصول إلى المحلات المقابلة فى الأدوار العلوية .

ويعتمد تصميم الإضاءة فى المبنى على إبراز وحدات الإضاءة بدلا من اخفائها . حيث يرى مهندس الإضاءة إيفانز وهيمان ان المشاهد يصبح أكثر إندماجاً مع إضاءة الفراغ ويفهمها بصورة أفضل إذا إستطاع أن يرى وحدات الإضاءة المختلفة ، ويتطلب هذا الإسلوب تحقيق التكامل التام بين وحدات الإضاءة والتشكيل المعمارى وهذا ماتم تحقيقه بنجاح فى مبنى إيستريدج . فالممر التجارى مضاء طبيعيا من خلال فتحات علوية . بالإضافة إلى وحدات الإضاءة الصناعية المثبتة داخل هذه الفتحات، لكى تستخدم فى الليل والأيام المظلمة ، وبذلك تأتى الإضاءة دائماً (سواء طبيعية أو صناعية) من نفس المكان . وحدات الإضاءة الصناعية المستخدمة بسيطة للغاية ولكنها تعطى كفاءة عالية وفراغ يكاد يخلو تماما من الظلال .

معالجة السقف فى الممر التجارى .

قطاع طولى فى الممر التجارى .

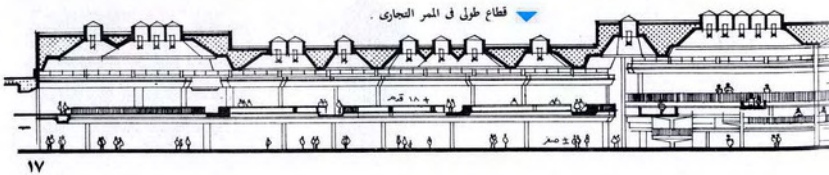

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الملامح التخطيطية للمدن القديمة ..

الحى القديم بمدينة جايبور.. بالهند

بعد بقاء ومقاومه نسيج أو هيكل البازارات والوكالات لعوامل الفناء فى جايبور ، هو الذى حافظ على بقاء المدينة حيث جعل منها واحدة من أطل المدن القديمة الباقية فى العالم .

نشأت مدينة جايبور عندما نقلت اليها العاصمة الهندية فى عام ١٧٢٨ ، ويتميز الموقع الذى أقيمت عليه بأنه محاط بالتلال والهضاب الوردية اللون المكسوه بالغابات ، مما جعل منها مكانا فريدا مميما بقلاع طبيعية استيراتيجية ، وقد أخذت الفكرة الاساسية لتخطيط المدينة من علم الفلك ، حيث كان ملك الهند فى ذلك الحين فلكيا فوضع تخطيطا للمدينه ، يحتوى على تسعه ميادين تمثل الميادين التسعه للكون الا ان المسقط الأفقى النهائى للمدينة حاليا لايخضع لأى قواعد معوازلة أو واضحة ... وقد جاء التصميم المبدئى للميادين التسعه واضحا ، ولكن عندما بدأ بنائها لعبت محددات الموقع دورا فى نقل أحد هذه الميادين من الجهة الشمالية الغربية الى الجهة الشرقية ، كما تم تحريك المسقط الأفقى بزاوية ١٥° على المحور الشمالى - الجنوبى ليتماشى مع أخدود طبيعى يمر فى المكان المخصص للبازارات الرئيسية الممتده من الشرق الى الغرب .

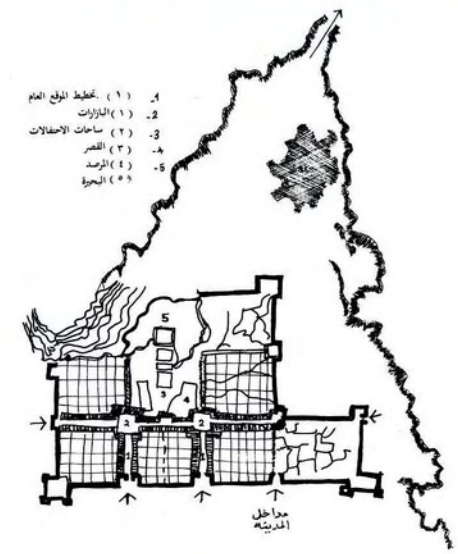

(ب) أكسونو متزى للوكالة

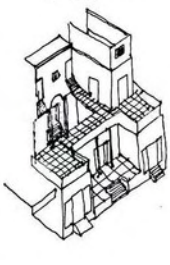

(أ) المسقط الافقى للوكالة

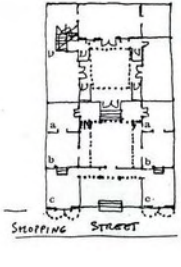

وقد بنيت المدينة بسرعة هائلة وموارد محدودة ، فقد أستخدم فى بناء المدينة الدبش والحجارة ، وطليت المبانى باللون الوردى ، وهولون الجبال المحيطة ، وقد بنى حول المدينة سور محاط بالأبراج ، وصممت المناطق السكنية بحيث تتجمع كل منطقة فى أحد الميادين التسعة ، والتى يفصل فيما بينها الأسواق والبازارات والساحات ، وخصص أحد هذه الميادين للقصر الملكى الضخم المحاط بمسطحات من الحدائق الغائلة ، وأقيم الى جواره مبنى المرصد الفلكى كذلك أخذ بالمنطقة بحيرة صناعية ، ويظهر من التخطيط العام للمدينة والتصميم المعمارى للمبانى استخدام مبدأ التوحيد القياسى فى التصميم ، كما يتضح ذلك من الوحدات المتكررة للسور المحيط بالمدينة وواجهات القضاءات العامة التجارية . (البازارات ،

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies .. All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

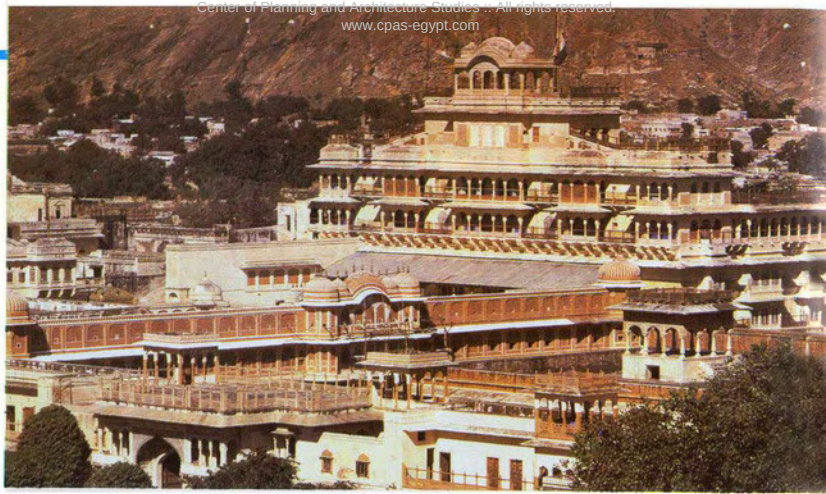

● قصر جايبور ونظهر الاقنيه والبوكات وثمرات المشاه المرفوعه (العلو به)

● جزء من واجهه البازارات و يظهر خلفها ملاقف الهواء ق القصر والتى يطل منها النساء على الاماكن العامه

● سور مدينة جايبور

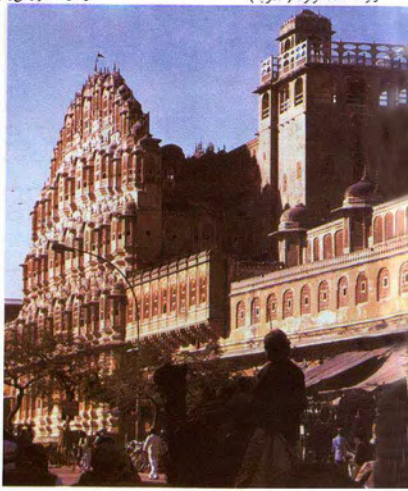

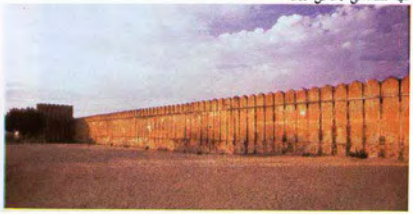

● الاعمده والاقواس الغنيه بالزخارف ق الفناء المغطى

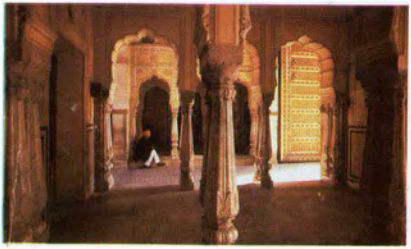

Copyright © Cairo University Faculty of Engineering and Architecture Students Portal
www.cpas-egypt.com

بازار نموذجى – تظهر المحلات فى الحائط الخارجى للوكالة

بوابة داخلية للقصر جايبور غنية بزخارف وأعمدة من الرخام الأبيض

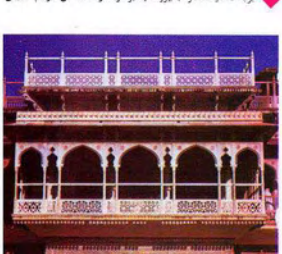

وكذلك واجهات المبانى المطلة على ساحات الاحتفالات ، وقد أحتفظت بازارات جايبور بمبانيها المعمارية على عكس مدن كثيرة لم يبق منها سوى آثار ومبادين .

الاتجاه العام لتصميم أسواق وبازارات مدينه جايبور كان الاتجاه المغلق ، الذى يصل بين المبانى ذات الطابع الأثرى ، لذلك كان من البديهى أن تدافع السلطات للحفاظ على كل جزء من البازارات الرئيسية ، حتى لاتفقد جايبور هيكلها الأساسى وصورتها العامه ، ومازال حتى اليوم طابع مدينه جايبور القديمة هو الطابع لإقامة واجهات المحلات الجديدة وبواكيها ذات الأقواس الكثيرة ، كذلك مازال استخدام اللون الوردى لتكسية المبانى الجديدة ، مما ساعد على اتقان عملية المزج بين القديم والحديث من المبانى .

البازارات والوكالات وساحات الاحتفالات :

يتم الوصول الى البازارات من خلال البوابات الرئيسية للمدينة ، ليصب المسار الى الساحات الخاصة بالاحتفالات الشعبية ذات النافورات والمسطحات المائية الواسعه وأماكن الجلوس المتشرة ، وتمثل هذه الساحات مع المسارات التجارية للبازارات الفضاءات العامة فى المدينة ، لم يكن هناك مركز أو ميدان تجارى للمدينه ، وهى تختلف فى ذلك عن بازارات أصفهان ، التى اشتهرت بالساحات التى بها الجامع الرئيسى وكذلك ساحه المشاه .

هذه المسارات التجارية تحفى خلفها الورش والمكاتب ، التى تتجمع حول أفنية داخلية يتم الوصول اليها من خلال بوابة تؤدى الى شبه نفق يعصب فيها وينتجمع فوقها مساكن أصحاب هذه الورش والمحلات ، وهذا ماعرفناه فى مصر بأسم الوكالة ، والوكالات فى مدينة جايبور عبارة عن مجمعات سكنية تعكس الشكل التنظيمى المتدرج للمدينه ، فكلما زاد اتساع وأهمية الوكالات زاد تصميمها تعقيدا ، وبدراسة تصميم بعض الأمثلة منها ، نجدها تلبى كافة الاحتياجات الاجتماعية والدينية والوظيفية والمناعة للمدينة وبصفة بالغة التعقيد .

المسقط الأفقى لمبانى الوكالات يختلف من موقع الى آخر ، ولكنه متفق فى الأسس لتصميمية الأساسية ، فالبن اساسيان ، أحدهما فناء سكنى ، تلتف حوله الغرف السكنية وبه سلم يوصل الى الدور العلوى الذى يعطى كل المبنى ويحوى فيما بينه أفنية ثانوية أكثر خصوصية ، أما الفناء الثانى فيحيط به مبانى الورش والمكاتب التى تعدى المحلات التجارية الخارجية بالضائع .

وفى الوقت الحاضر تغير استخدام هذه الوكالات ، وقد أثبت تصميمها مرونة عالية ، حيث استخدمت فى استخدامات اجتماعية أخرى ، مع المحافظة على الهيكل العام الذى مايزال يعتبر محايدا ، أما البازارات التى تتكون من محلات وبواك فى منسوب الدور الأرضى ، فتعمل كممرات للمشاه فى المنسوب الأعلى فوق هذه البواكى ، كذلك تستخدم للجماهير أثناء الاحتفالات الشعبية ، ولذلك نجد أن الوصول الى هذه الممرات يتم عن طريق سلالم عريضة غالبا مايكون بالقرب من مداخل المعابد .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

• الفناء السكنى ونظهر الدربزينات من الحديد المشغول .

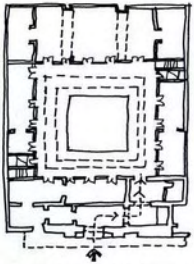

• واجهه لوكالة فى الشارع التجارى • والمسقط الأفقى • والفناء الداخل

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

شخصية العدد

دكتور مهندس / محمد كامل محمود

تخرج الدكتور محمد كامل محمود من كلية الهندسة جامعة عين شمس قسم الهندسة المعمارية فى عام ١٩٥٥ . وعين بنفس الجامعة من وقت تخرجه وحتى الآن . وقد حصل على الدكتوراه فى الهندسة المعمارية من جامعة مونيخ فى عام ١٩٦٥ . وعاد بعدها لمواصلة العمل بجامعة عين شمس حتى أخير للعمل فى جامعة ١٩٧٦ وواصل الدكتور محمد كامل محمود بعد ذلك العمل بجامعة عين شمس ، حيث يعمل حاليا أستاذا بقسم الهندسة المعمارية .

وقد قام الدكتور المهندس محمد كامل محمود من خلال مكتبه الهندسى الاستشارى بالعديد من المشروعات المعمارية ، فى مجالات الاسكان ، والمبانى العامة والترفيهية ،والصناعية فى جمهورية مصر العربية ، نذكر منها على سبيل المثال ، مبنى إدارى بأرض الفوالة – نادى مدينة نصر – مستشفى للنساء والولادة بالجيزة – مبنى إدارى فى أخر النيل بالقاهرة – مجموعات إسكان بقرية ميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية ... كما قام بالعديد من المشروعات فى دول بدولة الأمارات العربية المتحدة ، فى مجالات الاسكان والمبانى العامة .

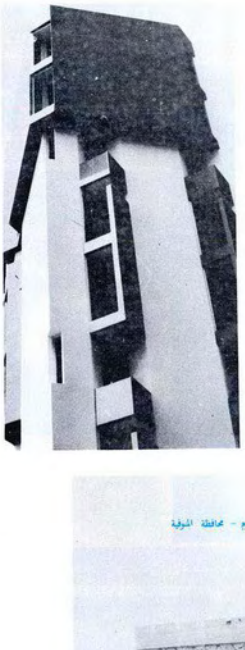

والاتجاهات الحالية للدكتور محمد كامل محمود فى مجال التصميم المعمارى تشتمل على ناحيتين : الأولى وهى القيم التشكيلية للمبانى . والثانية وهى العمارة البيئية .

وعن القيم التشكيلية للعمارة ، يقول الدكتور محمد كامل محمود ، ينبع أهتمامى بالقيم التشكيلية للعمارة مما لمظهر البناء من تأثير على الحس الفنى للإنسان . علاوة على تكوين الصورة الحضارية للمدينة . وأقصد بذلك أن يكون هناك مضمون تعبيرى خاص بكل مبنى ، ينبع من تفكير منطقى يركز على العوامل البيئية وقيم التراث مع المعاصرة

وفى حدود هذا المضمون ، يقوم الدكتور محمد كامل محمود بألقاء مجموعة محاضرات عن التعبير المعمارى لوسائل الإنشاء فى العمارة المعاصرة ، لإلقاء الضوء على كيفية استخدام عناصر الإنشاء لتتوافق مع المضمون التشكيل ، فى صورة فنية متزنة مع التكنولوجيا والتطبيق .

أما بالنسبة للعمارة البيئية ، فيقول الدكتور محمد كامل محمود تلعب الظروف المناخية دوراً رئيسيا فى تحديد ملامح العمارة

مجموعات الاسكان بقرية ميت ابو الكوم – محافظة المنوفية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

البيئية ، ومدى ملاءمتها للإنسان وبالتالى كما أمكن تطويع المبنى ليتعامل مع الظروف المناخية المحيطة ، تيسر الوصول إلى ماهو مناسب للإنسان داخل تلك المبانى ، وذلك دون اللجوء للوسائل الميكانيكية والكهربائية إلا فى أضيق الحدود ، وهذا ما يسمى بالعمارة السالبة Passive Architecture ، التى تعتمد على أكبر قدر الطاقات الطبيعية كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح .. حتى أصبح هناك مايسمى هناك مايسمى Zero - energy Building ، أى المبنى الذى لاتحتاج إلى أية طاقة تقليدية . وهذا هو الموضوع الذى يدخل ضمن أهتماماتى حاليا .. وبالضرورة تعكس تلك الاهتمامات على الممارسة المهنية ، ولعل صور بعض المشروعات المرفقة تعطى دلالة على ذلك ..

ويقوم الدكتور محمد كامل محمود بالقاء عدة محاضرات فى أسس تصميم العمارة السالبة ، والضوابط التى يجب أن يخضع لها تشكيل المبنى فى المسقط الأفقى ، والبعد الثالث ، وكذلك أسس تجميع المبانى .

وللدكتور محمد كامل محمود رأى فى التعليم المعمارى فى مصر . فهو - فى هذا المجال - يرى أن وضع التعليم المعمارى فى كليات الهندسة يستحق وقفة - وتأملا وتفكير .. فوجود قسم العمارة ضمن أقسام كليات الهندسة كما كان متبعا فى السنوات الماضية لم يعد الوضع السائد فى كثير من بلدان العالم المتقدمة . ذلك لأنه عندما كانت المعرفة محدودة بالنسبة لمجالات الهندسة المختلفة ، كان من الممكن أن تضم كليات الهندسة التخصصات المختلفة عن طريق وجود الأقسام بها ، ولكن نتيجة لاتساع مجال الرؤية والبحث والمعرفة ، بدأنا نسمع عن كليات مستقلة للعمارة فى الكثير من البلاد المتقدمة فى العالم . فإذا كان التفكير فى عمل كيان خاص لكليات العمارة منفصل عن كليات الهندسة فى مصر فلابد أن يكون له حتمه . كثير . فمن غير الممكن فصل العمارة عن الفنون وعن العلوم وعن التكنولوجيا . إذ هى فى الواقع لتكامل مع بعضها البعض . أى أنه لابد من تواجد هذا الكيان القوى المتكامل من الناحية الفنية والناحية التكنولوجية فى توازن . حتى لايكون هناك تطرف فى أتجاه معين . وبعد ان يتواجد هذا الكيان المستقل لكليات العمارة يمكن أن ينقسم إلى أربعة أقسام . قسم العمارة . وقسم علوم البناء Building Science . وقسم تنسيق المواقع وقسم تخطيط المدن والأقاليم .

ويضيف الدكتور محمد كامل محمود إلى ذلك قوله عن المبانى الجامعية . « إن لدينا فى مصر فائضا من المبانى . وإن مشكلة مصر أننا نبنى أكثر مما نحتاج إليه فهناك استفادة مثلى من استخدامات الفراغات الداخلية لابد من تحقيقها فى أى مبنى ، إلا أن معظم مبانى الكليات لاتحقق ذلك ..

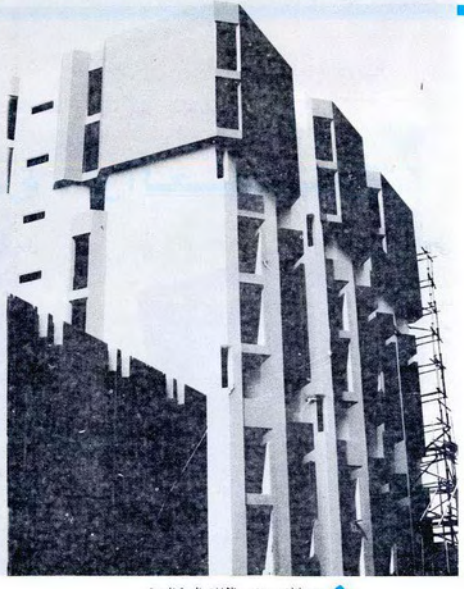

مبنى ادارى - دبى - الامارات العربية المتحدة

مبنى مستشفى بشارع جامعة الدول العربية - الجيزة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

خواطر معمارية

"المعاصرة .. والعمارة"

ا . يوسف شفيق

- يجب عدم الاستسلام إلى الخيال ، حتى تتحقق اكتشافات جديدة فى عالم العمارة الحديثة .. فلا توجد قوانين محددة ، تفرض علينا ، الأشكال المعمارية .. ولكن هناك قوانين موجودة ، تتطلب الوضوح والتفكير المتعقل ومواجهة المسئولية لوضع الحلول المناسبة .

- ليس كل ما هو قديم صحيح – وليس ما يناه الإنسان بفطرته فى عصوره الأولى يؤخذ على أنه مثل يحتذى به . فكل شىء يجب أن يقيم تقييما علميا جادا ، مع الإلمام بالظروف التى أحاطت بهذه التجربة أو أثرت فى تصميماته وتشكيلاته المعمارية .

- العملية التصميمة يجب تلخيصها فى الخطوط الضرورية فقط بالإضافة إلى النظرة الصائبة للنسب الجمالية – والاعتراف بأن الشكل ليس هدفا معماريا ، بل نتيجة له .

- العمارة فى وضعها المبسط تختص بالنواحى الوظيفية ، إلا أنها قابلة لأن تسمو إلى أعلى المستويات الروحية .

- صراحة التعبير عن مواد الإنشاء ، اتبعها المعمارى فى مصر القديمة منذ حوالى ٥٠٠٠ سنة .. عندما انتقل من المبانى البنائية إلى المبانى الحجرية ، وعبر عن مبانيه وعن طبيعة المواد الإنشائية ، فى الأعمدة المربعة الصريحة والكمرات الحاملة لبلاطات الأسقف ، فالصراحة فى التعبير الإنشائى واضحة فى معبد المولدى بأهرامات الجيزة (الأسرة الرابعة)

- الإنشاء أساس الوظيفية – وظهور التكنولوجيا الصناعية أمر لابد من استيعابه لتطويعه فى خدمة العمل المعمارى .

- النوع الوحيد من المباني ، الذى يعتبر صالحاً من الناحية الوظيفية ، هو البناء القابل للتحول لأية وظيفة من الوظائف ...

- من أهم الاعتبارات التى يجب التطلع إليها إيجاد مواد جديدة للبناء ، ويجب أن تكون هذه المواد خفيفة ومصنعة ؛ حيث يمكن تصنيع كل أجزاء المبنى فى المصنع . ويكون العمل فى الموقع هو عملية تجميع ، لاتستلزم سوى عدد قليل من ساعات العمل للقائمين بها .. فإذا تحقق ذلك ستختفى الأوضاع التقليدية للبناء تبعاً لذلك ...

أ . حسن فتحى

- إذا أردنا التوفيق بين الزمن الكرونولوجى وتعريف المهندس المعمارى لمفهوم المعاصرة .. يمكن القول إنه لكى يكون العمل المعمارى مرتبطا بزمانه أو معاصراً ، يجب أن يكون مندمجا مع النشاطى اليومى للإنسان .. أى أن يكون جزءاً من النشاط الحضارى القائم فى حياة المجتمع ، ومتوافقا مع انتفاع تطور البشرية وتحضرها مع أرقى ما توصل إليه الانسان من معرفة على كل الجبهات فى مجالات العلوم الانسانية والعلوم الطبيعية ، التى لا يمكن الفصل بينها وبين التخطيط والتصميم المعمارى .

- حقا إنه ليس من المعقول أن نرفض المزايا والتسهيلات التى تمدنا بها الاكتشافات العلمية والتكنولوجية الحديثة . إلا أنه يجب علينا أن نعترف أيضا بأنها تعرض علينا مواجهة مشكلات أخرى بخلاف مجرد الإنشاء .

- إذا تمكنت التقنية الحديثة أن توجد الحلول للنواحى الإنشائية والاقتصادية ، فإنها لاتحل بالتبعية مايتعلق بالنواحى الجمالية والاجتماعية من المشكلات التى تنشأ عنها .

- إن ما يجب أن يقوم به المهندس المعمارى المصرى المعاصر ، لتحقيق العمارة المصرية المعاصرة ، أن يقيم ميزانه المعمارى ، بتطبيق أصول العلوم الحديثة ، ثم يقيم العلوم الحديثة ذاتها ، والتى تدعى ذلك بنفس المقاييس ، قبل أن يتخذ أى قرار حيال تصميماته وتحديد أشكاله المعمارية .

- إن العناصر والإنشاءات الحديثة تتطلب ابتكار قواعد جديدة فى الجمال ، وإيجاد التوافق بين صدق أشكال هذه العناصر ومتطلبات التصميم المعمارى . والجمع بينهما هو الحل الأمثل للتصميم المعمارى وتخطيط المدينة .

- عندما نراعى احتياجات الانسان الجسمانية والروحية ، وذلك من خلال العلوم الإنسانية والطبيعية كالأيرودينامیکا الطبيعية والفسيولوجية والسيكولوجية ، نستطيع بذلك تحقيق المعاصرة بكل نواحيها .

- إذا ما توصل الإنسان القديم إلى المعاصرة عن طريق المعرفة المباشرة ، فإن الإنسان الحديث يمكنه التوصل إليها ، عن طريق العلوم التحليلية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

صورة وتعليق :

اعمدة معبد « جوبتر » خارج المسجد حيث تقع المكتبات التى تبيع المصاحف والكتب الدينية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المشربيه العربية .. فى امريكا

مبنى معهد الأورام بجامعة تكساس بمدينة هيوستون وقد بدأ واضحا ان المهندس المصمم قد استعار فكره المشربية من العمارة الاسلامية لتضفى رونقا على واجهات المبنى الحديث .

فما أحوجنا للعودة الى تراثنا الحضارى الإسلامى الغنى والعريق نستمد منه التصميم الذى يلائم بيئتنا وظروف الجو عندنا وتقاليدنا الاجتماعية والذوق العرفى الاصيل .

محمود محمد عبد العزيز
هيوستون

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies .. All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

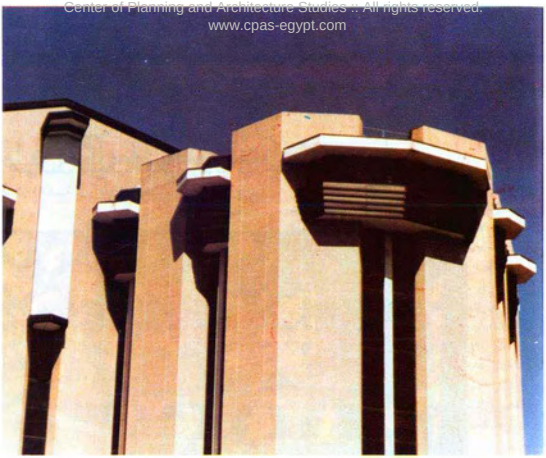

اعلانات عالم البناء

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من الفن الاسلامى

منظر للخشب المزخرف الذى يغطى سقف جامع صنعاء الكبير . وقد بنى هذا الجامع فى القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى) وتبلغ مساحة المسطحات الخشبية فى السقف حوالى ٢٥٠٠ متر مربع .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مقال علمى

أسس تصميم المراكز والمجتمعات التجارية

المراجـــع :
- **Time Saver**
- **Planning**

المركز التجارى عبارة عن مجموعة من المحلات التجارية مع الخدمات المتصلة بها مصممة كوحدة متكاملة لتعطى الراحة المطلوبة بالنسبة للمشترى ، كما تعطى افضل عرض للسلع ، والفكرة ليست بجديدة ، فالأجدوا فى المدينة الإغريقية القديمة كانت أساسا مركزا تجاريا فى قلب منطقة الأعمال ، كما بنى الأمبراطور تراجان ابولودورس مركزا تجاريا ملاصقا للفوروم الرومانى فى عام ١١٠ ق . م ، وكان يحتوى على ممر تجاري محاط ، بالمحلات المفتوحة وهو يماثل تماما لأحدث الأفكار المعمارية ، كما كان السوق العربى التقليدى فى العصور الوسطى عبارة عن ممر ضيق وقد غطيت شوارعه للحماية المناخية .

ولقد شاهد العقدان الماضيان تغيرا فى الفكر التصميمى للمراكز التجارية ، نتيجة لإزدحام المدن الكبيرة وإمتدادها المستمر ، بالإضافة إلى ازدحام وسط المدينة وعدم قدرة الشوارع على إستيعاب الأعداد المتزايدة من السيارات وأصبحت الخدمات التجارية فى وسط المدينة لاتفى باحتياجات السكان . فانتقلت المحلات التجارية إلى خارج المدينة لتحقق الراحة للمشترى . ومع التقدم فى انشاء الطرق السريعة التى تربط هذه المراكز بالمدينة . وتكامل المراكز التجارية مع المبانى التجارية الأخرى مثل الفنادق والمجمعات الإدارية . أصبح هناك منافسة شديدة مع المراكز التجارية فى وسط المدينة والتى تعرضت لعملية تنمية كبيرة .

اختيار الموقع :

- يجب أن يكون الموقع متصل بطريق سريع واحد أو أكثر ، حيث يفضل الموقع الذى يحدده أكثر من طريق سريع لأنه يعتبر عنصر جذب للسيارات المارة .
- قدرة شبكات الطرق المحيطة على تحمل الضغوط التى سوف يحدثها وجود المركز فى المنطقة .
- مناسبة حجم وشكل قطعة الأرض للغرض المطلوب منها .
- توفر المرافق او قابلية التركيب بأسعار مناسبة .
- قابلية الموقع للامتداد فى المستقبل . واحتمال التكامل فى المشروعات التجارية المماثلة مثل الفنادق والأماكن الترفيهية .

كما يجب أن يتعرض لتحليل اقتصادى دقيق ، فإذا كان الموقع معطى يجب عندئذ على الإقتصادى دراسة

١ – اختيار موقع المراكز التجاريه

٢ – اماكن السيارات
٣ – محددات التصميم المعمارى
٤ – الممرات التجاريه

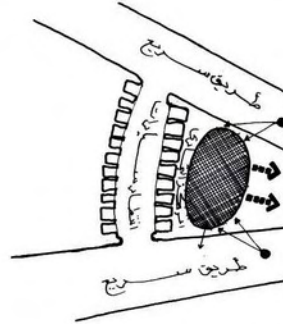

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية :: جميع الحقوق محفوظة ::
:: Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

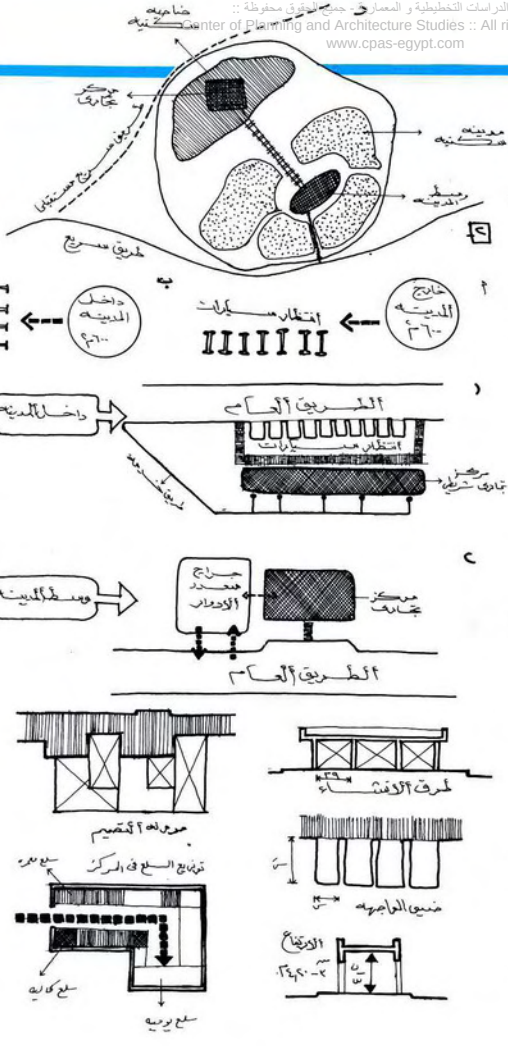

الخصائص الإقتصادية للمواقع لتحديد حجم ونوع المركز . أما اذا كان الموقع غير معطى فيجب عليه دراسة المنطقة التى تحتوى افضل المواقع من حيث السكان ، [احتمالات النمو فى المستقبل ، التغيرات المحتملة فى السكان ، بالإضافة الى دراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية .. الخ] .

والمراكز التجارية الحديثة ، التى تحقق التكامل بين الاستخدامات التجارية والادارية والترفيهية والتعليمية ، تدخل بين أنواع المرور المختلفة وتحقيق الحماية للمناطق السكنية المجاورة من استخدام غير مرغوب فيه . ويكون موقع المركز التجارى بالنسبة لهذا المركز المتكامل فى المناطق المبنيه لكى يجذب المشتين اليها .

اماكن انتظار السيارات :

تعتبر أماكن انتظار السيارات من أهم متطلبات المراكز التجارية ويتم تحديد حجمها فى المراكز التجارية خارج المدينة ، حيث يتم توصيل السلع بواسطة السيارات ، عن طريق توفير ٥ – ٦ أمكنة انتظار لكل ١٠٠ متر٢ من المسطحات التجارية . أما فى المراكز التجارية فى وسط المدينة ، فينخفض المعدل إلى ٢٫٥ – ٣ مكان إنتظار لكل ١٠٠ متر٢ .

ويختلف أسلوب الإنتظار تبعاً لنوع المركز التجارى . ففى المراكز الشرطية تكون أماكن الإنتظار بين الطريق العام ومحط المحلات ، أما فى المراكز الإقليمية خارج المدن فتحيط اماكن الانتظار بالمبنى وتكون على المستوى الأرضى فقط . وفى المراكز التجارية فى وسط المدينة ، ونتيجة لارتفاع سعر الأرض ، فتكون أماكن انتظار السيارات متعددة الأدوار ، كما يمكن أن تكون فوق المحلات التجارية زيادة فى الإقتصاد فى الأرض والتكاليف . ولكنه غير مستحب وضع أماكن الانتظار فى أدوار البدروم لما لها من تأثير سيء على نفسية المشترى ، وإن كانت توفر فى مساحة الأرض .

التصميم المعمارى :

لتصميم المراكز التجارية يجب على المصمم إتباع عدة نقاط :

(١) تحقيق الراحة بالنسبة للمشترى من حيث سهولة الوصول الى المبنى وتوفير أماكن الإنتظار ، ومسافات السير المعقولة ، والبساطة ، والممرات التجارية المستمرة .

(٢) تحقيق أقصى طاقة تسويقية من خلال إعطاء جميع المستأجرين فرص متساوية للاشتراك فى العملية التجارية ،

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية جميع الحقوق محفوظة ::
All rights reserved
www.cpas-egypt.com

وذلك عن طريق نظرية الجذب ، حيث توزع المجمعات التجارية الكبرى كنقط جذب استراتيجية في المراكز في نهايات الممرات التجارية المكونه من محلات تجارية صغيرة على دور أوأكثر . بحيث يمر المشترى على المحلات الصغيرة اثناء تحركه بين عناصر الجذب الرئيسية لإنعاش الحركة التجارية في المراكز .

هذا بالإضافة إلى التكامل مع المباني التجارية المشابهه مثل الفنادق والمجمعات الإدارية .. الخ لخلق مركز اجتماعي يتكامل مع المنطقة السكنية المحيطة ، كما يجب وضع عملية الامتداد في الاعتبار اثناء التصميم مع امكانية استخدام التنفيذ المرحلي .

محددات التصميم :

(١) المسافات بين الأعمدة الأكثر استخداما ، هي ٦ - ٧,٥ - ٩ متراً حيث تحقق الأخيرة أقصى مرونة في التصميم ، ومن الضروري الوصول الى اقل طرق لإنشاء تكلفة لأن الأسقف هي أكثر العناصر تكلفة في مشاريع المراكز التجارية .

(٢) عمق المحل الصغير يتراوح مابين ٣٦ - ٤٢ متراً ، ومن المشكلات الرئيسية التي تواجه المصمم عند الرغبة في تقليل هذا العمق ، زيادة طول الممرات التجارية ، وبالتالي قد يلجأ إلى المحلات على شكل حرف (L) الذي يلتف حول المحلات الصغيرة .

(٣) الإرتفاع من ٣ - ٤,٢٠ متر مع ترك فراغ فوق هذا الإرتفاع اذا كان المبنى مكيفاً .

(٤) المرونه في التصميم لمواجهة المتطلبات المختلفة للمستأجرين .

(٥) توزيع الأقسام المختلفة في المركز ، حيث توضع البضائع التي يزيد عليها الطلب مثل المواد الغذائية وملابس النساء في أبعد مكان بينما توضع السلع المعمره والسلع الكمالية في مداخل المركز **لتشط حركة** البيع .

وتتكون المراكز التجارية من ممرات تجارية تنتهي بمجمعات تجارية كبيرة ونأخذ اشكال متعددة كما هو موضح بالرسم .

الممرات التجارية :

وتعتبر السمات المميزة للمراكز التجارية الحديثة وتتميز بالآتي :

(١) تتكون من طرق مشاه رئيسية تحيط بها المحلات التجارية الصغيرة من الجانبين بالإضافة الى ممرات جانبية قليلة تصل الممر الرئيسي بأماكن الانتظار أو الطرق المجاورة .

(٢) وتقع المداخل الرئيسية لجميع المحلات الصغيرة على الممر التجاري الرئيسي أو إن كان ذلك غير مرغوب فيه) على الممر الجانبي .

(٣) يتكون الممر التجاري من طابق واحد أو أكثر ، ولكن يجب عدم وضع السلالم أو الميول في الدور الواحد لتجنب الحوادث وتعطيل حركة الشراء .

(٤) والممر التجاري قد يكون مفتوحا أو مغطى تماما أو مكيف الهواء .

والإتجاه الغالب على الممرات التجارية الآن هو الممر الغير متسع (من ٩ إلى ١٢ متراً) الذى ينتشر على جانبيه المحلات الصغيرة وينتسع امام المجمعات التجارية ليعطى مساحة كبيرة مرتفعة وقوية الاضاءة . كما تلعب فيه المجملات البصرية دوراً كبيراً مثل النافورات والخضرة وقطع النحت الفنية . ولقد قل استخدام الممرات التجارية المتسعة لأنها أصبحت غير إقتصادية ، ولاتسمح بمقاربة البضائع على الجانبين ، ويجب الا يتعدى طول الممر التجاري ٢٤٠ متراً ، وقد يزيد على ذلك في حالة وجود أكثر من مجمعين تجاريين . كما يجب ان تكون كل مستويات الممر التجاري مماثلة تماما من حيث الأهمية حتى لايزيد الاقبال على دور دون الآخر . ولذلك يجب مراعاة أن تكون مداخل الأدوار المختلفة من اماكن الانتظار متماثلة كما يجب ان تؤدى نهايات الممر التجاري الى عناصر الجذب الرئيسية . بالإضافة إلى توفير عناصر الاتصال الرأسية بين الأدوار المختلفة وتحقيق الاتصال البصرى بين الطوابق المتعددة من خلال فراغات كبيرة تطل عليها هذه الأدوار . ومن المستحب اتصال العناصر الجمالية في تصميم هذه الممرات من خضرة وأماكن جلوس ونافورات ومقاهى صغيرة وأكشاك وقطع النحت الفنية .

تنسيق الموقع : (فى المراكز التجارية الإقليمية)

لابأحد تنسيق الموقع بالخضره الأهمية المطلوبة في تصميم المراكز التجارية . حيث نجد المراكز التجارية ، وقد احاطتها مساحات شاسعة من الأسفلت . ويرجع ذلك إلى ان تنسيق الموقع يأتى في النهاية ولايكون مرتبطاً بعملية التنفيذ .

وتنسيق الموقع في المراكز التجارية الاقليمية ينقسم إلى جزئين داخل وخارجي . أما بالنسبة للتنسيق الداخل في الممرات التجارية المغلقة (المكيفة) فيكون عن طريق زرع النباتات الاستوائية دائمة الخضرة ولكن في مراعاة الا تظهر هذه النباتات على الفراغ بحيث تعطى السلع المعروضة . أما بالنسبة للتنسيق الخارجي للموقع فتعتبه عدة نقاط منها الميزانية ، والمحافظة على المقياس المطلوب بالنسبة للمبنى ، والحاجة المستمرة إلى الصيانة ، بالإضافة إلى أهمية تحقيق التأثير البصرى المطلوب بعد أول سنه من تشغيل المركز . أما بالنسبة للمقياس وتأثيره فيعتبر من المشاكل الصعبة خاصة عندما يكون المبنى (كمثال ... اقدم بارتفاع ٢٠ قدم تحيطه مساحات كبيرة من أماكن الانتظار .

المحلات التجارية :

يمكن تقسيم المحل التجاري الى جزئين رئيسيين : الجزء الخارجي الذى يبدأ من البيع والجزء الداخل الذى يتم فيه عملية البيع . وتعتمد أسس تصميم المحلات التجارية على فلسفة البيع « والتي تتلخص في **أولا** : إثارة الإهتمام **ثانياً** : اشباع هذا الاهتمام ..

وفى حالة السلع الضرورية تكون الخطوة الأولى تلقائية أما في حالة السلع الثانوية المتخصصة فتكون عملية إثارة الاهتمام عملية معقدة وتتطلب المرحلة الأولى مراعاة عدة نقاط في التصميم :

(١) العناية بالواجهات والفاترينات بحيث تكون جذابة للانتباه . وقد تكون هذه الفاترينات مفتوحة (تظهر الداخل) أو مغلقة (لتحقيق خصوصية المشترى في داخل المحل) ، أما في الممرات التجارية فقط يستغنى تماما عن هذه الفاترينات ويستخدم اسلوب العرض المفتوح لجذب المشترى بصورة أكبر .

(٢) التأكيد على المدخل والعناية بأماكن وضع الأبواب من حيث علاقتها بحركة المشاه والتصميم الداخلى للمحل ، مع تجنب إهدار مساحات كبيرة من الواجهة في المداخل حيث يجب الا تتعدى مدخل واحد لكل ٢٤ - ٣٠ متراً من الواجهه . ومن المفضل عدم وضع هذه المداخل في الأركان حيث تستغل في عرض البضائع ، ويعتبر أفضل اسلوب المدخل المزدوج إلى الداخل لخلق ممر انتقالي بين الطريق العام والمحل .

(٣) لابد من تقسيم المحل تبعاً لأنواع السلع المختلفة لتوفير الوقت وتسهيل عملية البيع والشراء . ويمكن تقسيم السلع إلى سلع ضرورية (يومية) سلع معمره ، توزع هذه السلع في المحل بحيث تكون السلع الضرورية في ابعد مكان أما السلع المعمرة والمساعدة فتوضع في الممر المؤدى اليها .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

قصاصات

محاولة للكشف عن الفلسفة التي تختفي وراء عما...

الاهرام ١٥/٨/١٩٦٣

في هـــذا المقال يرتاد الدكتور عبد البــاقي ابراهيم مدرس التخطيط بكلية الهندسة بجامعة عين شمس مجالا جديدا لربط الفلسفة الاشتراكية بفن العمارة في مدننا وقرانا وذلك من خلال التطورات السريعة التي تحدث لمجتمعنا .

بقلم الدكتور
عبد الباقي ابراهيم

في الوقت الذي تعمـــل فيــه الدولة جاهدة على احياء تراثنا الحضارى حتى تتبلور الشخصية القومية للشعب . تخطو الجهات المعنية في هذا السبيل خطوات واسعة موفقة في مجالات الفنون المختلفة ولم يتخلف عن هذا الركب سوى العمارة المصرية الحديثة لا كعلم فقط ولكن كفن تنعكس عليه صورة المجتمع الاشتراكى الذى تحددت مقوماته وتبلورت معالمه . وفي الوقت الذى تسير فيه حركة التعمير والبناء في الدولة بسرعة فائقة لترســـم ملامح الصورة الطبيعية للدولة في مدنها وقراها نجد هذه الملامح وقد فقدت قدرتها في ان تعبر عن مجتمعنا الجديد أو ان تنبع من تراثنا الحضارى العميق. وهكذا تكاد تفقد العمارة المصرية الحديثة شخصيتها وسط هذا الخضم من الفلسفـــــات المعمارية المعاصرة الامر الذى لا تستطيع معه ان تعبر عن الذوق المعمارى العام للمجتمع المتجه نحو الاشتراكية .

لقد دابت العمـــارة المصرية الحديثة على ان تحصل على مقوماتها من العمارة الاجنبية وتستمد اصولها مما تجود عليها به المؤلفات الغربية دون ما تعمق او تبصر بما قد يجود علينا به تراثنا القومى من ذخيرة فنيـــة وافرة . ذلك في الوقت الذى تركنا فيه رواد العمارة المعاصرة ينهلون من حضاراتنا وفلسفاتنا وتراثنا القومى ويقدمون لنا اروع الامثلة لامكانياتنا المعمارية التى تستمد جذورها من تراثنا العصرى ومن ملامح مجتمعنـــا الجـــديد بالاضافة الى المؤثرات المناخية المحلية فتخرج عمارة كعمارة المدينة الجـــامعية ببغداد والتى خططها جروبيوس وصممها مع مجموعة من معاونيه. وعمارة كعمارة مبنى الســفارة الامريكية في بغداد للمهندس جنزيه سيرت . ولاعجب بعد ذلك في ان نجد كبار المعماريين الذين زاروا القاهرة وعلى راسهم المهندس الراحل فـــرانك لويد رايت وقد ابدوا اســـفهم العميق لاهمالنا لتراثنا المعمارى القديم .

العمارة المعاصرة

وطالـــا تردد المفهـــوم الســطحـــى لاستنباط الملامح المعمارية المستمدة من التراث الحضـــارى على انه طراز قومى له صفاته وقواعده . ولـــكن العمـــارة المعاصرة لم تعد تعتمد على قواعد تحدد كيانها او تقيد حريتها فهى وان استمدت ملامحها من التراث القومى لاتفقد حريتها وتجاوبها مع احدث الطرق الانشائية . واخر ما يتوصل اليه العلم من المواد الحديثة للبناء .

والدولة وهى تسيطر على عمليـــة البناء في البلاد ، تستطيع باجهزتها الفنية ان توجه العمـــارة المصرية الحديثة في الطريق الذى تستند فيه على تراثنـــا الفنى في روحه وفلسفته وليس في التشكيلات الســطحية . والمجال يتسع لهذا السبيل في المشروعات المعمارية المتكاملة سواء اكان ذلك في مناطق الاسكان كما هو بالنسبة لمثل مدينة **الفاطميين المزمع بناؤها** والتى بنيت عمارتها على اساس التبسيط السطحى للطرز العربية . او في المبانى العامة التى تقوم بها الدولة كما هـــو الحال بالنسبة لمشروع مثل **مدينة الازهر الجامعية** او غيرها من المشروعات التى يخشى من ان تجمع اطرافها من تصميمات معمارية متباينة او الا يخضـــع تخطيطها او تصميمها الى مجموعات متضافرة من المصممين . ومسئوليـــة الجامعات هنـــا لا تقل عن دور الاجهزة الفنية في الدولة في هذا المجال . **فالتعليم المعمـــارى لا يزال متخلفا عن غيره من الفانون** . كما انه يعتمد الى حد كبير على ما تقدمه المراجع الاجنبية دون اعتبـــار للظروف المحلية . ذلك في الوقت الذى يعانى فيه الانتاج الفنى نقصا كبيرا في مجال التاليف او الابحاث المعمارية التى تستمد اصولها من التراث القومى .

ان العمارة المصرية الحديثة لا تزال تعتمد الى حد كبير على الانفعالات الشخصية والاحساســات الفـــردية الامر الذى لا تستطيع معه ان تلحق بالركب الاشتراكى في الدولة او ان ترسم البيئة الطبيعية التى ينمو فيها المجتمع الاشتراكى . واذا كانت ملامح الاشتراكية في العمارة قد ظهرت لكثير من المناطق الجديدة للاسكان الاقتصادى او المتوسط الا انها قد اختفت من مناطق الاسكان الخاص . وان كانت الملامح المعمارية في كلا الحالتين لا تزال بعيدة من اعماق تراثنا الفنى شأنها في ذلك شأن المبانى العـــامة التى تنمو في مدننا وقرانا وتـــكاد تفقدها طابعها التخطيطى .

الملكية الفردية والعمارة

والطابع التخطيطى للمدينة المصريـــة مثله مثل الطابع المعمارى للعمارة المصرية المعـــاصرة تتبلور شخصية الشـــعب في ثقافته وفنه وفي طريقة حياته في المجتمع الاشتراكى الذى تتضح فيه قطاعات الشعب المختلفة . واذا ما تفاعلت هذه العوامل مع العوامل الطبيعية والمناخية . اصبح للمدينة طابعها التخطيطى المميز . ولما كان التقدم العلمى يجر خلفه تغييرا في الحيـــاة الاجتماعية التى تنعكس علـــى التخطيط الطبيعى للمدينة فان استقرار الطابع يعتمد على الاثار التى تمليها الظروف الطبيعية والمناخية او المقومات التى تستمد من التراث القومى . فالطابع التخطيطى للمدينة المصرية في تاريخهـــا المعاصر قد تاثر **بالعوامل الاقتصادية** في صور الملكية الخاصـــة وفي نظام تقسيم الاراضى للبناء كما تاثر **بالشخصيـــة المعمارية الفردية** . وبالامكانيات المادية لعمليات البناء الفردى الامر الذى خلق هذه الصـــورة المشوهة للمدينة المصرية خاصـــة في مناطق الامتداد الحديثة اللتى اختفت منها الاسس السليمة للتخطيط او الاســكان . واصبحت الارض الزراعيـــة التى كانت مصدرا هاما من مصادر غذاء المدن مسرحا للارتجال في التخطيط .

الـــكرنفال

اما **الاحياء القديمة** فقد ارتفعت فيها المبانى الحـــديثة ضاربة عرض الحائـــط جميع القيم الانسانية لتراثنا القومى . فاختفت **البواكى المظلة للمشاه والفاصلة** بينهم وبين حركة المرور السريع وخرجت الابراج والشرفات مكونة نماذج مختلفة من التشكيلات والالوان والانفعالات المتباينة وفي وســط هذا **الكرنفال** تلاشت اهمية المسجد كمركز للنشاط الثقافى والاجتماعى في المدينة المصرية والتصر على اعتباره مكانا للصلاة فقط ، بعـــد ان حجبه عن الانظار كثير من المبانى التى آن لها ان تزال لتسترد المـــساجد مكانتها ولتكـــون مع الاســـواق المجاورة حول الســاحات الكبيرة مراكز ادارية وثقافية واجتماعية تخدم الاحياء المختلفة من المدينة .

واذا كانت البلاد قد تعرضت على مر السنين لكثير من الفتوحات والحضارات بسبب موقعها بين القارات الثلاث ، واذا كانت شخصية الشعب العربى في مصر قـــد تاثرت كثيرا بهذه الفتوحات وهذه الحضارات التى تركت اثارا عميقة في المجتمع المصرى وخلقت هذا التباين الظاهر بين طبقاته المختلفة . الا ان الامة وقد رسمت لنفسها طريق المستقبل واخذت في بناء شخصيتها الاشـــتراكية في المجـــالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية . فلا شك في ان ذلك سوف ينعكس على الكيان الاجتماعى للمدينة ومن ثم على كيانهـــا الطبيعى وطابعها التخطيطى . والطابع ...

لا شك في ان المدن الجديدة التى بدات طلائعها تظهر في الصـــحراء المصرية تمثل نقطة الانطلاق للزحف العمرانى على صحراء مصر حتى يقل الضغط السكانى على كل من المناطق الريفية والحضرية على حد سواء . وتنتهى بذلك النظرية القديمة التى كانت تدعو الى جذب السكان الى المناطق الريفية كوسيلة لمعالجة مشاكل المدن الكبيرة مضيفة بذلك مشكلة اخرى في زيادة الضغط السكا... على الرقعة الزراعية . وقد ظهرت ... هذه النظرية في المنشآت العمرانيـ... التى تنمو حول المدن مستقطعة المساحـ... الشاسعة من الاراضى الزراعية متجا... اهداف الدولة في الامن الغذائى .

ومع ان سياسة المدن الجديدة ... تظهر في الدراسات التخطيطيـــة وضـــعها الخبراء المصريون منذ اك... عشر سنوات بهدف انشاء اقاليم ... على جانبى اقليم الدلتا الزراعى هذه الدراسات ظلت حبيسة ... الى ان وجدت النور وانتقلت من ... النظرى الى الحيز التطبيقى .

والمدن الجـــديدة كغيرها من ... العضوية لابد لها من رعاية اج... وحضارية خاصة وهى في مرحلة ... حتى تنمو هياكلها قوية محصـ... الامراض الحضرية التى تعانى ... القديمة ومن هنا لابد من توخ... الشديد في تنمية هذه المدن ... الاخطار والامراض التى عا... منها المدن القديمة في الوقت ...

وامام خبراء التخطيط والتن... في الوقت الحاضر كل الف... بداية الطريق لبناء الهياك... للمدن الجديدة على اسـ...

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

إنشاء المدينة الحديثة

كيف يصبح للمدينة طابعها التخطيطي المميز؟

المصدر : صحيفة الأهرام
التاريخ : ١٩٧٧/٩/٢

المصدر : صحيفة الأهرام
التاريخ : ١٩٦٣/٨/١٥

ليس فى تقليد الماضى أو
عمارته وتخطيطه أو تبسيطا
لشكله الحياه وظروفه
الاختراق الفنى لخصائصه
من طريق تطويق مبادئه
تصميم والتخطيط بما يتناسب
والمستقبل .

التعليم المعمارى فى مصر
من مزيج من الفنون لحداثة
فان تخطيط المدن كعلم لا يزال
المواد النشوية فى التعليم
الى مرحلة التطور السريع
بها البلاد وتحو فيها عشرات
القرى التى تحتاج الى جيش
المخططين ليعاونوها على تحديد
هدى السياسة العامة للدولة

حتى لا تتكرر الأخطاء فى المدن الجديدة

ان المدن الجديدة كغيرها من الكيانات العضوية لا بدلها من رعاية اجتماعية وحضارية خاصة وهى فى مرحلة الطفولة حتى تنمو هياكلها قوية محصنة ضد الامراض التى تعانى منها المدن القديمة

د. عبد الباقى ابراهيم
كبير مستشارى الامم المتحدة
ومدير المشروع العمرانى بالسعودية

وقد يظن القارئون ان بناء المدن الجديدة يقصر على انشاء شبكات الطرق والمرافق وتوفير الخدمات العامة وتقسيم الاراضى للبناء ولكن البناء المفتوح لهذه المدن هو بالاضافة الى ذلك عملية حضارية لها أبعادها ومقوماتها التى لابد من استدراكها منذ البداية الاولى لاستطيع الخبرة الكثيرة أن تظهر فى الجوانب الحضارية والانشاء . وبقى الجانب الحضارى الذى يحتاج الى من هم اكثر حساسية وفهما بالمقومات الحضارية للجتمعات المحلية .

وقد تعرضت كثير من الدول الى مثل هذه التجربة منذ اماية بحثها الجديدة الامر الذى يوفر امام المسئولين حصيلة كبيرة من الخبرة والدراسة . ولايمنى ذلك نقل ما طبقته الدول الاخرى من نظريات اجتماعية وتنائية وحضارية فى بناء المدن الجديدة بقدر ما طبقته فى الجوانب الانشائية المتطورة .

وجدير بالذكر ان نشير هنا الى ينجزاكه مشروع الامم المتحدة للتخطيط العمرانى بالمملكة العربية السعودية حيث استخدمت نظريات حديثة فى تخطيط المناطق السكنية الجديدة حتى توفر فيها كل المقومات الحضارية لبناء المدن الاسلامية سواء اكان ذلك فى الهيكل التخطيطى أو فى التكوين المعمارى أو البنيان الاجتماعى لهذه المناطق . وتطلب هذه النظريات فى تفاصيلها من الاسس والمفاهيم التخطيطية التى اختلفتاشيرات الاجنبية على البيئة الطبيعية والثقافية السائدة فى هذه المملكة .

وقد توصل خبراء الامم المتحدة فى هذا المجال من التفاصيل التخطيطية الى ضرورة فصل شبكات المرافق العامة عن شبكات الطرق فصلا كاملا بعكس مايطبق حاليا فى معظم المخططات الحديثة . وعليها الاساس يخصص شبكة الطرق لتخدم هدفها الاساسى فى التسهيل حركة المرور على المستويات المختلفة للطرق .

وتتماشل هذه النظرية المرض السائد فى المدن القديمة والذى يظهر فى تتابع الحفر والرصف والتجديد لشبكات الطرق . وزاد على هذا الاتجاه امكانية استعمال خنادق المرافق العامة فى حالات الطوارىء مع اتصالها المباشر بالعمارات السكنية على طول العمود الفقرى لكل منطقة .

ومن الناحية التشكيلية توصل خبراء الامم المتحدة كذلك الى قلب نظريات الارتفاعات والارتدادات على الطرق الرئيسية بحيث تقل عن الطرق العريضة وترتفع تدريجيا على الطرق الاقل عرضا الى التوصل الى الارتفاعات التى تتناسب مع كثافتها المحددة لها للكثافات المطبقة من ناحية وانسجاما مع نظرية الحركة والقياس الانسانى من ناحية اخرى.

أما من الناحية الاجتماعية فتتوصلت النظريات المستخدمة الى ضرورة ايجاد نسب مختلفة للمزج الاجتماعى للفئات المختلفة من السكان فى المناطق السكنية المختلفة وذلك بعكس ما هو متبع فى فصل المستويات الاجتماعية المختلفة عن بعضها البعض فى المناطق السكنية للسكان . وتختلف نسب المزج الاجتماعى من ناحية اخرى باختلاف التوعيات من الاسكان سواء العام او المخلط او الخاص وبتم المزج بطريقة هرمية تبدأ بالقاعدة من ذلك المبادىء التى تطبق فى الدول المتحدة .

وقد انتقلت هذه النظريات الى حيز التنفيذ فى كثير من مشروعات الاسكان الجديدة كما اصبحت نموذجا تطور على اساسه مشروعات الامم المتحدة والمحدثة للتعمير العمرانى فى العالم وبخاصة فى الدول النامية .

ولابد لنا بعد ذلك من وقفة قصيرة لدراسة وتقييم للمشروعات التخطيطية الجديدة التى تنفذ حاليا وتتوخى تمويلها للاجيال القادمة والمحدثة لتعمير الصحراء ومحاولة على كل شبر من ساحة الغذاء والكساء للمواطنين ×

وقد انتهت دراسات خبراء الامم المتحدة كما بدىء فى تطبيقها فى المناطق السكنية الجديدة بالمملكة العربية السعودية من المعايير التخطيطية التى تلائم البيئة المحلية والمطلبات الوائمة التى انزمت بها الخبرات الاجنبية وبدات فى تطبيق الاسس التخطيطية والتصميمية الحديثة التى توصل اليها خبراء الامم المتحدة .

اما من الناحية الادارية والتنظيمية للعمليات التخطيطية فقد بنيت نظرياتها الحديثة على ضرورة انشاء الاجهزة المحلية التى تضمن استمرارها واستمرارها على مدى المراحل الزمنية السنوية والاخيرة وذلك بالتكامل مع الميزانيات السنوية والخطط الخمسية على التوالى .

وارتبط بهذه التنظيمات انشاء حدوة للتنجيد المستمر للبيانات التخطيطية ثم تخزينها واسترجاعها . واخرى لعمليات التنسيق العاجل والتنبيه المبكر للمشروعات العمرانية .

وقد كونت هذه النظريات فى جملتها اساسا جديدا لمبادىء التخطيط العمرانى للدول النامية وهو ما تخطته فى تفاصيلها من تلك المبادىء التى تطبق فى الدول المتحدة .

وقد اتضح من هذه النظريات الخبرا الى حقيقة هى ان لكل مجتمع من المجتمعات الحضارية فى العالم طابعه المميز الذى يتكون من عدة عناصر رئيسية هى :

١ - الطابع الحضارى الذى يتكون من مجموعة من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والتى تتكون على مدى فترات طويلة من الزمن .

٢ - الطابع الطبيعى الذى يتكون من الظروف الطبيعية والمناخية والجغرافية والتى تؤثر على الانسان فى تكوين مسكنه وتجمعاته السكنية .

٣ - الطابع التكنولوجى الذى يتكون من مجموعة من الوسائل والادوات والمعدات التى يستخدمها الانسان فى حياته اليومية .

وقد اتضح من دراسة هذه العناصر ان الطابع الحضارى هو اكثر العناصر تأثيرا فى تكوين الطابع المميز للمجتمع ، وان الطابع الطبيعى هو اقل العناصر تأثيرا فى تكوين هذا الطابع المميز .

ولقد اتضح من دراسة هذه العناصر ان الطابع الحضارى هو اكثر العناصر تأثيرا فى تكوين الطابع المميز للمجتمع ، وان الطابع الطبيعى هو اقل العناصر تأثيرا فى تكوين هذا الطابع المميز .

ولقد اتضح من دراسة هذه العناصر ان الطابع الحضارى هو اكثر العناصر تأثيرا فى تكوين الطابع المميز للمجتمع ، وان الطابع الطبيعى هو اقل العناصر تأثيرا فى تكوين هذا الطابع المميز .

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
Center of Planning and Architecture Studies .. All rights reserved.
www.cpas.egypt.com

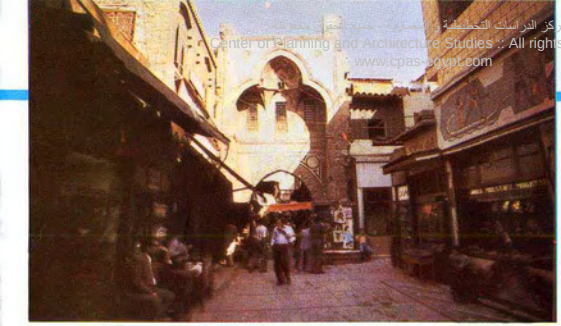

سوق خان الخليلي الشهير بالقاهرة .

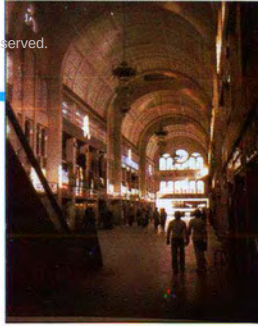

الفراغ الداخلي لإحدى صالات السوق الجديدة بالشارقة .

التغيرات الحديثة فى السوق الإسلامى القديم

تعرضت المراكز التاريخية القديمة لتغيرات كبيرة فى معظم مدن الخليج العربي وذلك من خلال الفكر المعماري السريع في تلك المدن . ومن الملاحظ أن هذه التغيرات على سبيل المثال ، قد تمت بصورة جوهرية الشكل القديم لمدينة أبو ظبي ، بينما إحتفظت مدينة أخرى كالبحرين بتخطيطها القديم . أما مدن الخليج الأخرى فقد شيدت مراكز عصرية جديدة على الطراز الغربي من حيث المظاهر العامة لوسط المدينة ولكنها تحوي داخل نسيجها العمراني على الأحياء التاريخية القديمة . ونتيجة لسياسة الأستعمار الفقيدية المعروفة في القرن التاسع عشر في بناء أحياء أوروبية حديثة إلى جوار المدن الإسلامية التي تركت على حالتها ، نجد أن معظم المدن الكبرى في الشرق الأوسط وخاصة القاهرة وتونس والجزائر ، قد احتوت على أحياء تاريخية ممتدة داخل النسيج العمراني للأحياء الحديثة

اذا أسقطنا من الاعتبار ، المنجزات المعمارية والتخطيطية الحديثة في العقد الأخير أو نحو ذلك ، (والذي يعتمد تقدير ميزاتها الجمالية على الذوق الشخصي الى حد كبير) نجد أن العالبية العظمى من الناس يتفقون على أن الخصائص المرئية العريقة والتي أثبتت كفاية عالية في التسيج الحضري الإسلامي ، هي تلك الموجودة في الأحياء التاريخية القديمة . على اننا مع الأسف الشديد ، نجد أن هذه الخصائص المرئية للمدينة الإسلامية ، والتي تثير إعجاب الجميع ، سواء من المقيمين أو الزائرين ، لما تنطوي عليه من قيم جمالية ، قد إتجهدها الكثير من المخططين سبباً لإزالة الكثير من هذه الأحياء . فالخبرات الضيقة المؤدية بالمارة والتي لاتستطيع الشمس أو السيارات دخولها ، إنتقدها البعض بأنها « غير صحية » و « غير مؤثرة » . اما المباني الإسلامية التقديمة ذات المظهر المتداعي في سحر وجاذبية فقد وصفوها بأنها غير آمنة من الناحية الانشائية ، مع أنها قائمة على هذه الحال منذ قرون . وبالإضافة أيضا وجد هؤلاء المخططون عونا لدى السياسيين المتحمسين لخلق صورة حضرية (غربية) في بلادهم !!

وبإزالة البواء العمرانية القديمة لبعض المدن العربية ، كان لابد من نقل أنشطة السوق التجارية الموجودة في هذه المناطق القديمة إلى مبانيه حديثة في أماكن أخرى ولقد تم ذلك من خلال تطوير واجهات المحلات على طول الطرق بالصورة التقليدية ، أو في بعض الأحيان من خلال انشاء مبانى لأسواق متخصصة ولعل من أفضل أمثلة هذه المباني مأقيم في إمارة الشارقة . ومن المنظور أيضا اقامة سوق مشابه ولكنه أوسع في أبو ظبي . وبعض النظر عن الخصائص المعمارية لهذه الأسواق ، فمن المؤكد أن هذه الأسواق الحديثة تختلف كثيرا من الناحية البصرية عن السوق الإسلامي التقليدي . إلا أنه إضافة لتخطيط مدينة أبو ظبي ، لابد من ان نذكر أن السبب الاساسي لإختلاف هذه المدينة عن البحرين ، يرجع إلى أن المدينة الصغيرة المتراة قبل ظهور البترول في الخمسينيات والستينيات كانت تحتوي على قدر ضئيل من المعالم الحضرية الجديرة بالمحافظة عليها في التخطيط الجديد .

أما مدينة البحرين ، فهي مثال جيد للتجديد الجدود والتدرج للسوق التجاري لتشابه مع التغيرات الحديثة في أساليب المعاملات التجارية وموازين الأنشطة الاقتصادية ، حيث احتفظت الأسواق بنمط الحارات القديمة . كما أدى إستخدام المباني متعددة الأدوار إلى زيادة الشعور بالإتصال . هذا بالإضافة إلى وجود عدد من الأحياء الجديدة المتنعة بالاكتفاء الذاتي .

سوق البحرين ، موضحا التوسع الرأسي جنبا إلى جنب مع نمط الحارات القديمة .

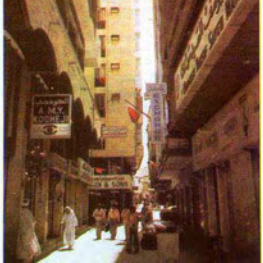

مجموعة من المحلات التجارية الحديثة تعلوها المكاتب ، والتي أقيمت في سوق البحرين .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

رسالة إلى شباب البناء

التسلسل الفكرى .. من التصميم إلى الإظهار والتقديم ..

يعتمد الفكر المنظم على الدقة والوضوح .. الدقة فى التعبير والوضوح فى الفكر . من هنا فإن طرق الإظهار والتقديم لابد وأن تعتمد على الدقة كما تعتمد على الوضوح مع الإبعاد عن الجوانب المظهرية أو التشكلية أو الزخرفية المبهرة أو الزائفة .. بحجة أن طريقة الإخراج المبهر تجذب نظر المحكمين وتستميله . وقد إعتمدت المدارس الفنية على هذه الطريقة عندما كانت العمارة تعتمد على الشكلية والمظهرية أكثر منها على الوظيفة أو التعبيرية .. واستمرّ هذا الإتجاه سائدا فى بعض المدارس المعمارية العربية .. الأمر الذى ينعكس على تصميم المشروعات المعمارية نفسها بحيث تساعد على هذا الإظهار والإبهار . وكثيرا ما يلجأ الشباب المعمارى الى اختيار أشكال هندسية متناسقة كالمثلثات والمسدسات أو غيرها كأساس للفكرة التصميمة . وهو بذلك يبدأ بالبحث عن الشكل قبل المضمون وعلى المظهر قبل المخبر .. والشكل عند بعض شباب البناء هو مايراه على لوحة الرسم وليس مايراه فى التجسيم الفراغى للمبنى .. لذلك يلجأ كبار المعماريين الى إستعمال المسقط الأفقى والقطاع والمنظور معا فى تطور الفكرة التصميمية .. وهنا يجب التحذير من الخداع الشكلى للمسقط الأفقى الذى يبدأ عنده العملية التصميمية .

إن المبنى فى حد ذاته جسم مركب يؤدى وظيفة معينة لاستعمال مجتمع معين فى فراغ معين وبأساليب إنشائية وفنية معينة . وهنا تختلف الأراء فى أسلوب التصميم وكيف يتحرك الفكر فى هذه العملية .. فالبعض يرى العمارة من الجانب الفراغى والتشكيلى المرئى .. المعبر عن الجانب الوظيفى .. فيبدأ بالكليات ويبتنى بالجزئيات .. والبعض الآخر يرى العمارة كعلاقات وظيفية بين عناصر المشروع تكوّن فى مجموعها الجانب الفراغى والتشكيلى بطريقة تلقائية . فيبدأ بالجزئيات ويبتنى بالكليات .. والبعض يراها امتدادا لطبيعة المكان المتصلة فى تاريخه ومناحه ومادة البناء المتوفرة فيه ، فبنى أسلوبة فى التصميم لتحقيق هذا الاتجاه .. إن التفيد بالفكر التصميمى ظهر جليا فى المرحلة التى ظهر فيها رواد العمارة فى العالم .. ولكن عمارة العصر .. هى كل هذه الاتجاهات مجتمعة .

وإذا كان من الصعب فرض هذا الإتجاه على شباب البناء فى المراحل الأولى للعملية التعليمية ، فإن الإتجاه إلى تنمية القدرات التصميمية يبدأ أوّلا بالتعرف على الجزئيات المتمثلة فى عناصر المشروع وتقدير أحجامها وتجهيزاتها وفتحاتها وطريقة إنشائها ومواد بنائها .. ثم يتعرف بعد ذلك على العلاقات الوظيفية بينها ثم يعبّر عن هذه العلاقات بوسائل الإتصال الأفقية والرأسية التى تجمعها فى هيكل واحد . وهكذا نتحرك من الجزئيات الى الكليات . ويعتمد فى هذه الحركة على إستعمال الخطوط والأشكال الصحيحة أو السليمة فى المساقط الأفقية والواجهات بعيداً عن الأشكال المعقدة أو المنحرفة أو الغريبة والتى طالما تجذب شباب البناء فى مراحلهم التعليمية الأولى . وتحيث يبتعد بقدر الإمكان عن الجوانب المظهرية التى يحاول أن يسعى اليها فى الواجهات والتكوينات المعمارية .

وفى هذه المرحلة وبعد تجميع العناصر المعمارية بأشكالها الصحيحة أو السليمة فى التكوين الكلى للمنشأ ، معبراً عنها فى القطاعات الأفقية والرأسية بوضوح تام ، وبالمقاييس والنسب الإنسانية وبنوعية وأماكن الفتحات المناسبة لكل عنصر ، تصبح الواجهات مجرد إسقاط هندسى لمحتوى القطاعات الأفقية والرأسية .. ومعبرة عن طرق الإنشاء ومواد البناء المستعملة .. وهنا يتمرس شباب البناء فى المراحل الأولى للعملية التعليمية على الدقة والصراحة والوضوح .. وهى أساس العمارة الجيدة بغض النظر عن الاتجاهات الفلسفية أو التعبيرية للتصميم المعمارى والتى تأتى فى المراحل المتقدمة من العملية التعليمية .

وإذا تمرس المبتدىء على استعمال الأشكال الصحيحه أو السليمة فى المراحل الأولى للعملية التعليمية ، يمكنه أن يحرك قدراته التشكيلية والفراغية بحرونه وعلى مراحل ، للخروج من الأشكال السليمة إلى تشكيلات مركبة تتحرك فيها المستويات المختلفة ولكن فى إطار منطق تصميمى معين .. سواء تأكيد التوجه الأفقى أو المراعاة لاتجاهات الموقع أو للتناسق مع الأحجام البانية المحيطة بالمشروع أو لهدف إنشائى معين . وهنا تصبح المرونة فى التشكيل مرتبطة بمحددات معينة .. وإلا دخلت العمارة فى دائرة التشكيل الفنى المطلق وهو ما لا يستطيع تقديرية أو إستيعابه الا الممارسون والمؤهلون والخبراء من المعماريين .

وبعد كل ذلك تبدأ مرحلة الإظهار أو الإخراج قبل التقديم .. وهنا لابد وأن يتحرى المبتدىء فى العملية التعليمية الإلتزام بالمقاييس المناسبة لأحجام الحوائط .. والأسقف والفتحات والتجهيزات ، مع مراعاة الدقة والوضوح والواقعية فى التعبير عن طريقة الإنشاء ومواد البناء .. سواء كان ذلك فى القطاعات الأفقية أو الرأسية أو الواجهات . لذلك فإن إتقان الإظهار فى الجزئيات التى تكوّن عناصر المشروع يساعد على إتقان الاظهار فى التشكيل الكلى للتصميم . وهنا لابد من التحذير من الانفعالات التشكيلية أو التعبيرات المفتعلة أو الأشكال المقلدة – والالتزام بالوضوح والصراحة مهما كانت مرة فى نظر المبتدىء الذى يطمح إلى التجديد والابتكار دون استيعاب لأسس التصميم وقواعده . وبعد ذلك يمكنه الانطلاق تدريجيا الى رحاب أوسع من التجديد والابتكار .

وإذا كان الهدف فى المراحل الأولى للعملية التعليمية أن يعبر المبتدىء عن التصميم المعمارى بخطوط واضحة ومعبرة وواقعية وبالمقاييس الانسانية المعروفة ، فهو فى إظهاره لعمل لابد وأن يتوخى نفس الأسلوب . دون انفعال أو افتعال .. فهناك تسلسل منطقى فى التقديم بدءًا من القطاعات الأفقية إلى القطاعات الرأسية إلى الواجهات .. إلى المنظور أو المناظير الموضّحة للفكرة التشكيلية . بهذا التسلسل المنطقى يمكن وضع الرسومات المطلوبة على لوحات الرسم داخرة بكل ما يمكن إظهاره من تفاصيل ومكونات أو تجهيزات تتلاءم مع مقياس الرسم المطلوب ، وكذلك بإسقاط الظلال لكل أجزاء الواجهات لتعبر بدقة أصدق عن تداخل المستويات دون مغالاة أو افتعال .

وكثيرا ما يلجأ شباب البناء إلى إقتباس المكمّلات المعمارية التى انتشرت لسرعة الإظهار ، سواء أكان ذلك فى القطاعات الأفقية أو الرأسية أو الواجهات .. وإذا كان منطق استعمال مثل هذه المكملات مناسباً للمكاتب المعمارية أو الاستشارية فهى تعتبر قيداً على المبتدئين من شباب البناء .. الذين يجب أن يتمرسوا على أسس التعبير المناسبة لمقاييس الرسم المختلفة . وهذا فى حد ذاته درسٌ يجب أستيعابه فى البداية حتى يمكن بعد ذلك اختيار المكملات المناسبة للتصميمات المعمارية . وكثيراً مايلجأ شباب البناء الى المغالاة فى الاخراج والاظهار وربط المساقط بالقطاعات والواجهات بخطوط مفتعله أو مسطحات مركبة ، الأمر الذى يفقد المشروع قيمته المستمدة من عمق الفكر وصراحة التعبير .

والى لقاء فى رسالة قادمة أتمنى لكم التوفيق ..

د. عبد الباقى ابراهيم

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع الطالب :

مركز ثقافى - اجتماعى - رياضى لجامعة حلوان

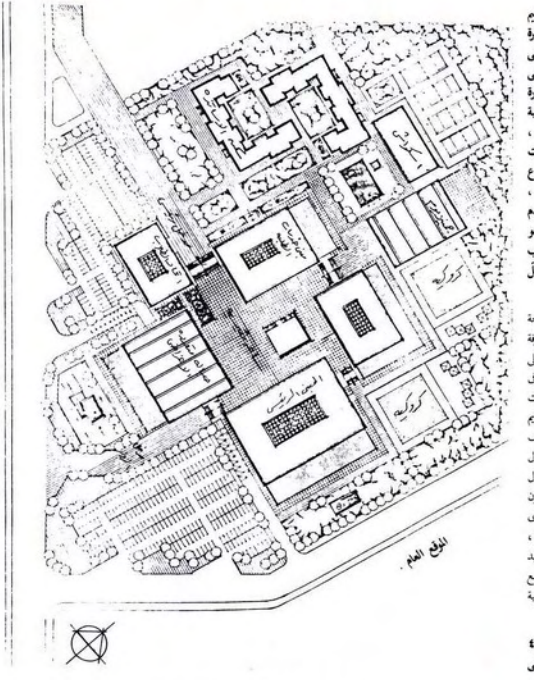

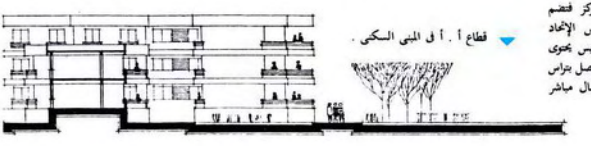

قطاع أ . أ فى المبنى السكنى .

المشروع المقدم فى هذا العدد للطالب منير ابراهيم أحمد ، بكالوريوس عمارة كلية الهندسة جامعة القاهرة سنة ١٩٨٢ والمشروع عبارة عن مركز ثقافى واجتماعى ورياضى لجامعة حلوان . ويتكوّن المركز من المبنى الرئيسى ، ومبنى الاتحاد العام لطلبة الجامعة ، وإدارة المركز ، ونادٍ لأعضاء هيئة التدريس ، وسكن لطلبة الدراسات العليا المغتربين والأساتذة الزائرين ، بالإضافة إلى مبنى خدمات خاصة بطلبة الدراسات العليا ، وخدمات عامة . والفكرة الأساسية للمشروع تتلخصّ فى توزيع المبانى حول فراغات انتقائية مختلفة ، متمثلة فى الفراغ الاجتماعى ، وفراغ عام رئيسى يخدم المبانى الثقافية والاجتماعية ، والفراغ الرياضى ، وهو فراغ يتوسطه حمّام السباحة وحوله جيمنازيوم وملاعب الاسكواش ، والفراغ السكنى وهو فراغ خاص تطلّ عليه الوحدات السكنية .

والمبنى الرئيسى له مدخل رئيسى من الساحة الرئيسية ، يقع على صالة استقبال بها الاستعلامات وغرفة مراقب . ويتكون المبنى الرئيسى من دور أرضى يحتوى على صالة جلوس رئيسية تطلّ على النيل . وقد روعى فى تصميمها إمكانية تخصيص جزء منها للحفلات الخاصة ، بحيث يكون على اتصال مباشر بغرفة التخديم والمطبخ الرئيسى . ويمتد فراغ الصالة إلى تراس مكشوف يطلّ على النيل . بالإضافة إلى صالتين لعرض الأعمال المختلفة للطلبة والطالبات وأعضاء هيئة التدريس أو أعمال لفنانى المحافظة ومنتجات البيئة للأهالى . كذلك يتكون المبنى الرئيسى من دور الميزانين (الدور المسروق) الذى يحتوى على صالة اطلاع على نظام الأوفف المفتوحة ، ملحق بها غرفة أمين المكتبة ومخزن المكتبة وورشة التجليد والاصلاحات . إلى جانب قاعتين للمحاضرات تسع كل منهما ١٢٠ شخصا ، وتعقد بهما الندوات العلمية والثقافية .

هذا بالإضافة إلى أربع قاعات للفيديو (سعة ٤٠ شخصا) ، ملحق بها مكتبة لأشرطة الفيديو . ومبنى الاتحاد العام لطلبة الجامعة أما إدارة المركز فتضم مكاتب الاتحاد وقاعات اجتماعات مجلس الإتحاد العام . و مبنى نادى أعضاء هيئة التدريس يحتوى الدور الأرضى منه على صالونات جلوس ، تتصل بتراس يطلّ على النيل ، وصالة للطعام على اتصال مباشر

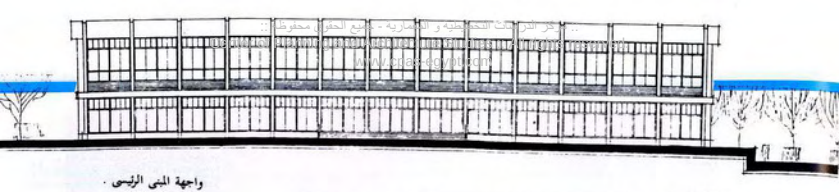

واجهة المبنى الرئيسى .

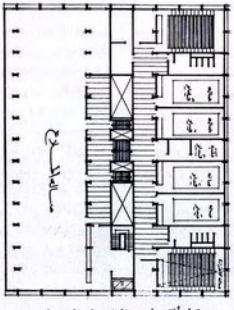

مسقط أفقى لدور الميزانين فى المبنى الرئيسى .

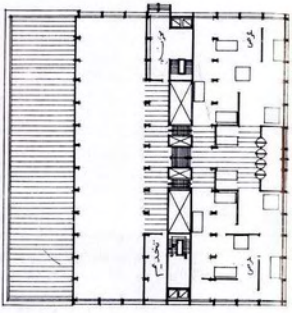

مسقط أفقى للدور الأرضى بالمبنى الرئيسى .

بغرفة التخديم والمطبخ الرئيسى الذى يوجد فى البدروم . بالإضافة إلى قاعتين للفيديو ، وصالات للألعاب الداخلية ، كتنس الطاولة والبلياردو ، وفى دور الميزانين توجد غرف إدارة النادى وصالات اجتماعات مجلس الإدارة . أما مبنى سكن طلبة الدراسات العليا للمتزوجين والأساتذة الزائرين فيتسع لعدد ٤٥ غرفة ، بكل منها جزء للنوم وآخر للجلوس والمذاكرة وحمام خاص ، وعدد ١٥ جناحا للأساتذة الزائرين ، يحتوى كل منها على غرفة نوم ، وصالون ، وحمام خاص ، وصالة معيشة . ثم مبنى الخدمات الخاصة بطلبة الدراسات العليا ، ويضم صالة للجلوس يستقبل فيها الطلبة أقاربهم وزوارهم، وصالة للكتابة والقراءة ، وكافيتريا تتسع لحوالى ٣٠٠ طالب ، ملحق بها تراس ، وهى على نظام الخدمة الذاتية . هذا إلى جانب صالات للألعاب الداخلية والخدمات العامة التى يوفرها المركز ، تتمثل فى مطبخ مركزى بكافة مشتملاته على اتصال بغرف التخديم ، وملحق به مخازن وثلاجات وعنبر صغير فى دور البدروم لمبنى نادى اعضاء هيئة التدريس . بالإضافة إلى مغسلة ، ومخزن للياضات والملابس ، وغرف للعلاجات والسخانات وغرف لماكينات تكييف الهواء ، ومخازن عمومية .

كما يتوافر بالمركز أيضا جمعية تعاونية منزلية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة ، ملحق بها مخازن وثلاجات وغرف للإدارة والحسابات ، ومحل لبيع الكتب والأدوات الدراسية والمكتبية للطلبة بتخصصاتهم المختلفة ، متصل بمخزن للكتب . ويوجد بدور البدروم للمبنى الرئيسى أيضا عيادة خارجية صغيرة . كذلك يوفر المركز أماكن لانتظار السيارات ومصلى لأداء الصلاة ، وملحق بها مبضئة ودورات مياه ، ومخزن أسفل الساحة الرئيسية . بالإضافة إلى صالة متعددة الأغراض وصالة ألعاب (جيمنازيوم) كلّ فى مبنى مستقل يحتوى على وحدات خلع ملابس وأدشاش وغرف للإشراف الرياضى والإدارى ومخازن للأدوات الرياضية فى دور البدروم . وملحق بصالة الجيمنازيوم حمّام ساحة ، وتراسات ، وبوفيه ، وعدد ٤ ملاعب للاسكواش ، وملعبين للكروكيه .

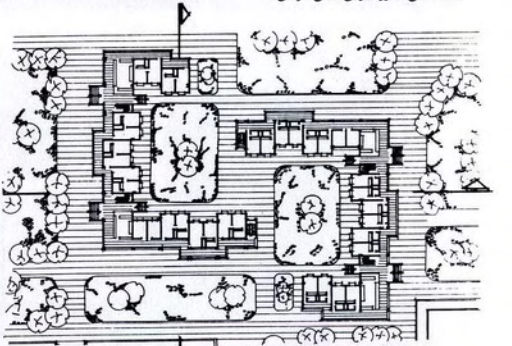

مسقط أفقى للدور الأرضى بالمبنى السكنى .

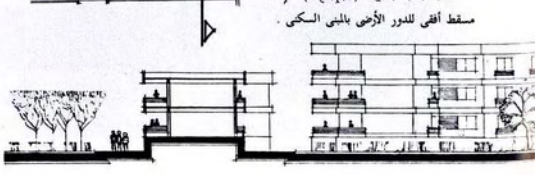

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

التصميم الداخلى

دكتور أسعد نديم

المكان الذى يلتم فيه شمل أفراد الأسرة جميعا ، أو الذى يستقبلون الأصدقاء فيه ، قد يكون غرفة المعيشة أو غرفة الاستقبال . ومن الأمور الشائعة لدينا أننا نضع فى هذه المساحات أثاثا على الطراز الأوروبى أو الأمريكى ، كالأطقم الفرنسية أو الإنجليزية المدهونة بالأستر أو المذهبة .

غير أنه من الممكن أن تسهم الفنون التقليدية ، كالخراطة والحفر (الأويما) والتطعيم ، مع النجار الدقيق ، فى تزويدنا بأثاث ذى طابع قومى .

وليس من المنطقى العودة إلى الدكه القديمة المرتفعة . فقد كانت الدكة تستلزم أن يخلع المرء نعليه ، قبل أن يجلس فوقها بجسمه كله . ولا شك أن هذا النمط لم يعد يتناسب مع ظروف الحياة الحديثة . والتمسك بمقاسات وتصميمات الطقم العربى ، الذى كان يصنع حتى الثلاثينيات على غط الأثاث الأوربى بقليل من التعديل ، حيث توضع الخراطة والتطعيم مكان التجنيد فى ظهر القطعة ، مما يجعلها لاتبعث على الراحة . ولعل البديل المناسب ، لابد أن يجمع بين توفير الراحة والجمال وكذلك المتانة . فليس من المفروض أن تعيد الأسرة تأليث البيت كل سنتين .

وقد يكون من الأفضل تصميم الكنب والفوتيهات منخفضة بحيث ترتفع الجلسة عن الأرض ٢٥ سم ، وتوضع فوقها وسادة (شلته) سمك ١٠سم من الاسفنج الصناعى (كثافة٣٠) على أن تكون حرة غير مثبتة فى الخشب ، ليسهل استبدال قماشها فى المستقبل كما توضع شلته أخرى للظهر . وينبغى أن يميل ظهر المقعد أو الكنبه للخلف قليلا ليعطى مزيدا من الشعور بالراحة . أما الخراطة والحفر والتطعيم ، فتكون فى مستوى يعلو شلته الظهر ، حتى لايكون المظهر الجمالى على حساب الراحة . وتوضع الخراطة فى جانبى القطعة ، وأسفل عظم الصدر (تحت القاعدة) . كما لايجوز تطعيم مسند اليد لأن التطعيم سيتساقط مع الاستعمال ، ويترك أثرا قبيحا . ويمكن أن تكون الكنبه بطول ١١٠سم لشخصين ، وبطول ١٨٠ – ٢٠٠ سم لثلاثة أشخاص ، وبطول ٢٥٠ سم لأربعة أشخاص ، وذلك بما يتلاءم مع حدود المكان الذى ستوضع فيه الكنبة .

أما فيما يتعلق بغرفة المعيشة ، فهى تحتاج الى مناضد ودواليب واكسسوارات أخرى سنتناولها تباعا فى الأعداد القادمة بمشيئة الله تعالى . وبالله التوفيق .

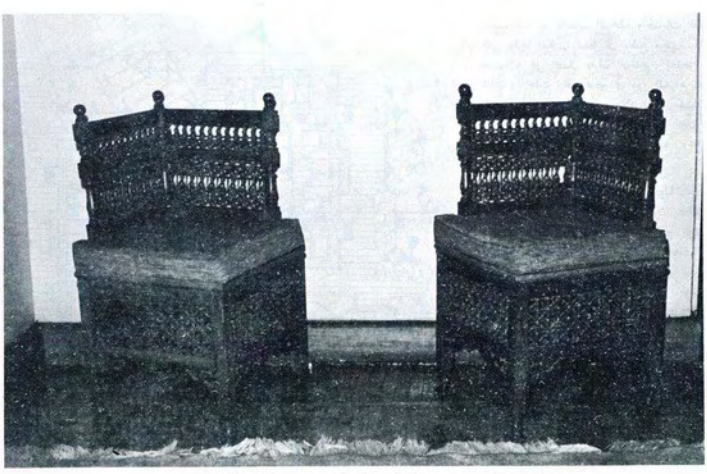

تصميم فاشل بسبب وضع الخراطة فى ظهر الكرسى فى موضع يجعل الجلوس غير مريح .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

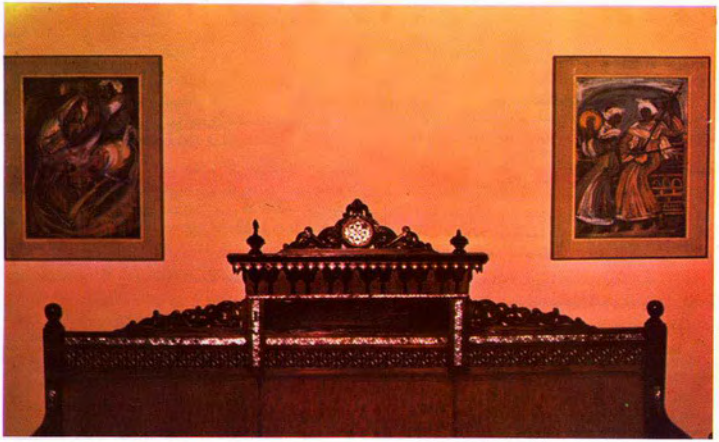

تفاصيل الخراطة والحفر والتطعيم وكلها تعلو شانه الظهر .

كنبة من خشب الجوز التركى لثلاثة أشخاص .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عزيزي القراء

حضرة الدكتور/ عبد الباقي ابراهيم
رئيس تحرير مجلة عالم البناء القراء .

تحية طيبة من الأصداق وشكرا جزيلا على إنحافنا بمجلتكم الغراء (عالم البناء) . وأنه لشيء يثلج الصدور أن نرى في عالمنا العربي من ينشر مجلة متخصصة علمية نحن أحوج ماتكون لأمثالها للمساعدة على دفع المستوى العلمي باللغة العربية لغتنا الأم على أن تكون مجلتكم حافزاً ورائداً لمجلات أخرى .

سيدي الدكتور الجليل لقد عرضت المجلة على نفر من أصدقائي المهندسين في المملكة العربية السعودية . وأبدى الجميع اعجابهم وتقديرهم لهذا الجهد البناء ، ولكن اتفقنا على مجموعة من الملاحظات لعلت نظرنا ونرجو أن تأخذوها بعين الرضا لأن قصدنا الوصول إلى المجلة العربية العلمية المثالية على الأقل في مجالنا ، مجال الهندسة المعمارية .

لقد لاحظت المجلة لأول مرة في المملكة العربية في شهر سبتمبر وكان أول عدد وجدته هو العدد الخامس والعشرون رغم أنني منتبع لكل الأعمال الصحفية العربية التي تصل إلى جدة . ولا أدري ابن المشكلة هل كانت المجلة توزع في مكان واحد لم اهتد إليه أم أنها لم تصل قبل ذلك ..

في كل الحالات هنا لك مشكلة توزيع فحتى تعرف الناس بمطبوعة على نطاق واسع يجب أن تكون متوفرة في كل المدن الرئيسية من البلاد وفي أماكن عديدة جدا في المدينة الواحدة وهذا لخير المجلة ومنفعة القراء .

وقد كان لنا رأي لأدري مبلغ صحته وهو الرأي الذي اتفقت حوله اراء أغلبية الحاضرين كالتالي :

ان المجلة المتخصصة وخصوصا العلمية يجب أن يكون لها طابعها المميز لوظيفتها المميزة . فمثلا لايمكن قبول مجلة علمية متخصصة بنفس شكل المجلة الأسبوعية الإخبارية السياسية فلكل من المجلتين جمهورها الخاص ووظيفتها الخاصة .

فعلى سبيل المثال قمنا بإحصاء المقالات التي أخذت حقها في المناقشة والحكم في مجلتنا عالم البناء وقسمنا المقالات حسب اسهابها وشرحها إلى نوعين .

النوع الأول : القصير الذي يعالج موضوعا ثانويا في العدد والنوع الثاني هو المقال الوافي الذي يأخذ أكثر من صفحة واحدة من المجلة ، وهو النوع الذي تعتمد عليه غلب المطبوعات المتخصصة من عربية وأجنبية وكانت النتيجة كالتالي :

عدد صفحات المجلة	٤٨ صفحة بدون الغلاف
عدد المقالات الطويلة	٧ مقالات
عدد صفحات المقالات الطويلة	٢٠ صفحة

فكما نرى فإن المقالات الطويلة وهي التي يعتمد عليها تمثل حوالي ٤٥٪ من حجم المجلة . كما أن متوسط طول المقالات كان حوالي ثلاث صفحات للمقال الواحد ، بينما أخذت المقالات والأخبار القصيرة والمنثورة أكثر من ٥٥ ٪ من حجم المجلة مع الاعلانات .

فإذا قارنا عالم البناء مع مجلة عربية متخصصة وها ذات نطاق أوسع بكثير من الهندسة المعمارية ، فقترب بهذا من المجلات المتنوعة ، مع الأخذ بعين الاعتبار أنها مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر هي مجلة فنون عربية ، التي تصدرها دار واسط للنشر .

فياحبذا لو أخذ اقتراحنا بعين الاعتبار ، وبعاد النظر في المقالات الطويلة كي تشكل متن المجلة بنسبة تزيد على الثلثين ، ولو بعطى لكل مقال حقه الوافي من الدراسة ، حتى لو اضطررنا لتقليل عدد المواضيع أو زيادة حجم المجلة مع زيادة سعرها وهذا برأي الحل الأفضل حتى يستطيع الدكتور على بسيوني مثلا من متابعة مقاله القيم عن الفكر المعماري في مفترق طرق بدون الانقطاع الفجائي في نهاية المقال وتركه مبتوراً .

وياحبذا لو استطعتم الاهتمام بباب شخصية العدد ، واعطائها حقها في التعريف بالشخص وبالاعمال والأفكار كيلا تكون كرسالة بعثت بالثلكس .

وثمة رجاء أخير يتعلق بالغلاف الخارجي الأخير ، فلا أدري كم يكون أفضل لو استغنينا عن الاعلان فيه ووضعنا صورة لمبنى أو للوحة فنية فذلك سيكسب المجلة وقار التخصص قانون العصر ، مع علمي أن الاعلانات تشكل مورداً ماليا ضروريا للمجلة .

وختاما أرجو المعذرة ان كنت أطلت الحديث أو تجاوزت الحد ، ولكن قصدي أن أرى عالم البناء تقف بجوار المجلات المعمارية الأمريكية والفرنسية واليابانية والألمانية وقفة الند ، ان لم نقل التفوق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مهندس معماري/ نزار العباس
جده/ السعودية

المجلة :

يسعد المجلة أن تحظى باهتمام قرائها الكرام .. واهتمامكم يعبر عن مدى رغبتكم في دفع المجلة إلى الأمام .. اننا نرحب أن تصبح عالم البناء .. في حجم وفي شكل المجلات المعمارية العالمية .. ومقارنتكم عدد صفحات المقالات التي تصدر في عالم البناء .. بما ينشر في مجلة « فنون عربية » التي تصدر في لندن .. وهي مجلة متخصصة في الفنون الجميلة .. وللعمارة فيها باب خاص .. يصعب ادراكها فالمجلات تحتاج إلى تمويل كبير ، حتى تستطيع أن تستمر وتنمو وتتطور .. وإذا كانت المجلة الفنية لاتعتمد في تمويلها على الإعلانات .. فهي لابد تعتمد على مصادر مالية كبيرة ، من جهات تسعى إلى دعم النهضة الفنية العربية ولاتبخل عليها . ونرجو أن ترى هذا الدعم لعالم البناء .. التي تعتمد في تمويلها على ماينشر فيها من اعلان .. ثم على مايكسبه المركز من أعمال استشارية .. فهي تمول ذاتيا من عرق العاملين في المركز .. لايدعمها أحد أو هيئة .. أو مؤسسة .. مع مالالعمارة العربية والإسلامية من أهمية حضارية خاصة .. وعالم البناء ليست عملا تجاريا ، بقدر ماهي رسالة حضارية .. يتحملها المركز ماديا وتحريريا .. ويضحي في سبيل ذلك بالجهد الكبير والمال الوفير لتخرج في هذه الصورة المشرقة .. أيضاً .. دون عون من أحد الا من الله سبحانه وتعالى ، ثم من الدعم المعنوي الذي يصلنا من قرائها الكرام .. والمركز مؤسسة خاصة يقوم عليها أفراد آلوا على أنفسهم أن يخرجوا إلى العالم العربي بهذا العمل الكبير .. ويتبعه أعمال اخرى ، كما في الكتاب الذي صدر عن المركز ، بعنوان « تأصيل القيم الحضارية في بناء المدن الإسلامية المعاصرة » وعلى نفس النهج نسير بعون الله وتوفيقه .

ونخصوص امكانية حصولكم على أعداد المجلة فقد تم الرد باليريد .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

كتاب العدد

Design Primer For Hot Climates

اسم الكتاب :
الكتاب التمهيدى فى التصميم للاجواء الحارة
اسم المؤلف :
الان كونيا

Allan Konya

ينطوى هذا الكتاب الذى يقع فى ١٢٨ صفحة ، على فائدة خاصة للمعماريين والمصممين المشتغلين فى مناطق الشرق الأوسط . ذلك أن من الأمور الأساسية فى هذه المناطق ، البحث عن حلول تصميمية تتناسب مع طبيعة المناطق الحاره ، وشبه القاحلة ، والأجواء شبه الاستوائية . ويوضح الكتاب مدى أهمية التصميم وفى تلك المناطق ، حيث الفرق الكبير بين درجات الحرارة العليا والصغرى ، والمعدل مرتفع باستمرار فى نسبة الرطوبة . وتقوم مفاهيم التصميم على تقنيات البناء المحلية ، التى تطورت بالاستعمال على مدى القرون ، مستفيدة من الوسائل الطبيعية التى تستغل عناصر التصميم فى التدفئة والتبريد ، والإضاءة والتهوية . كما يشتمل الكتاب على مناقشة لبعض الأخطار ، مثل الزلازل والبرق والثلج الأبيض .

ويعالج الكتاب فى بعض أبوابه تقنيات التصميم البيئى ، فيما يتعلق بكل من التصميم والتشييد . ويستعرض فى بعضها المبادىء الطبيعية الأساسية ، فيما يتصل بالمناخ والراحة ، وذلك بالنسبة للمناطق المناخية الرئيسية الأربع .

اعلانات عالم البناء

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من المراجع المعمارية

SELECTED REFERENCES

1. E. Mills — Recent Development in Retailing and Urban Planning, Planning Research Application Groups, Technical Papers TP3, U.K. 1974.

2. D. Logan — Shopping Centres, A.D.Briefing, Architectural Design. London, 2/1973.

3. E.D.Mills(ed) — Buildings for Habitation, Commerce and Industry.

N.Beddington — Department Stores, Super markets and Shops. Butterworth & Co ltd., London, 1976.

4. Jode Chiara Lokoppleman — Urban Planning & Design Criteria, Van Nostrand, Reinhold Co, London 2nd Edition 1974,PP 427-445

5. G. Duncan — Choices in a new Towns situation, Official Architecture & H. Brown — and Planning, Vol 34, No 2, 1974. London, PP 116.

6. C. Darlow (ed) — Enclosed Shopping Centres, Architectural Press, London 1972.

7. Jo Ratcliff — Introduction to Town & Country Planning, Hutchinson Educational, London.

8. C. Alexander — Notes on the Synthesis of Form, Harvard Univ. Press, Cambridge, Mass, 1971. (PP 15-54)

9. K. Lynch — Site Planning, 2nd Ed, M.I.T. Press, Cambridge, Mass. PP 25, 327

10. A.B.Gallion — The Urban Pattern, Van Nostrand Co, London, 1975, PP 299.

اعلانات عالم البناء

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تفاصيل معمارية

تفاصيل لمنضده معمل

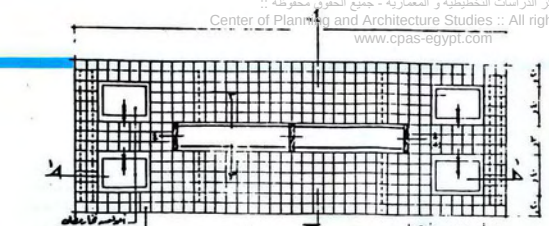

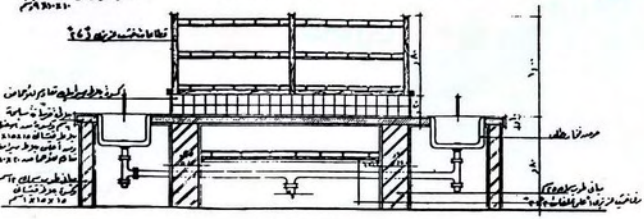

قطاع ١-١

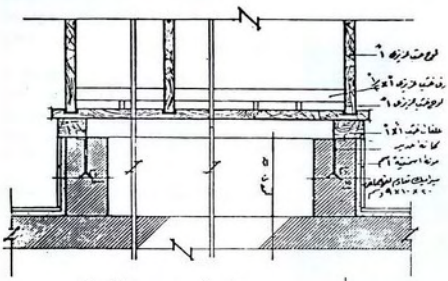

تفصيلة ٤

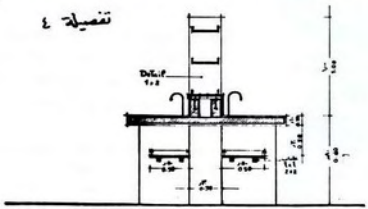

قطاع ٢-٢

تفصيلة ٣

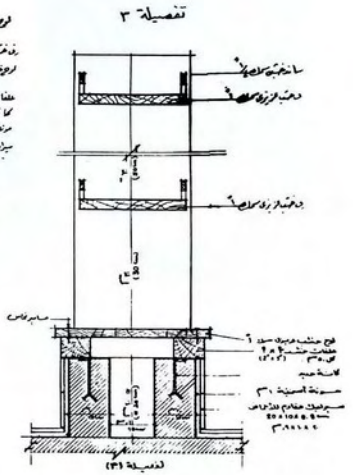

(تفصيلة ٣)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تنسيق الشارع التجارى

يعتمد تنسيق الشارع التجارى على العناصر المعمارية مثل النافورات ، والمسطحات المائية ، وقطع النحت ، والتبليطات ، والتشجير ، واماكن الجلوس ، وملاعب الأطفال ، وحدات الاضاءة ، وأكشاك التليفونات .. الخ . حيث تجتذب هذه العناصر اهتمام المشاه وتساعد على إنعاش عملية البيع والشراء . كما أن الفصل بين حركة المشاه والسيارات واتساع الممرات التجارية تخلق محيط ملائم للأنشطة التجارية المختلفة .

ويشارك فى تصميم الشارع التجارى المهندس المعمارى ، ومنسق المواقع ، ومهندس الاضاءة معا ، حيث يجب العناية بالتصميم والتفاصيل والمواد المستخدمة .

العناصر المعمارية :

* **التبليطات :** تعطى التبليطات احساسا بالمقياس ، ويستخدم فيها الطوب والخرسانه والحجر ، ولكن مع مراعاة قدرة الاحتمال وسهولة الصيانة فى الاختيار .

* **الاضاءة :** تستخدم وحدات الاضاءة بكثره فى الممرات التجارية لاطالة فترة البيع ، وبالتالى لابد من العناية بتصميمها حيث تضفى أهمية للعناصر المعمارية الأخرى الموجودة فى الفراغ مثل المبانى وقطع الناحت والنافورات واللافتات .. الخ .

◦ **اللافتات :** ينتشر استخدامها فى الممرات التجارية حيث يوجد اربعة أنواع منها :

لتحديد تعليمات المرور شعار الممر التجارى ، نوعية الخدمات التجارية ، وتوجيهات الحركة وأماكن الخدمات . ويجب أن تكون هذه اللافتات واضحة ومرتبطة باتجاهات الحركة لتضفى على الفراغ عنصر الجذب والحياة ، وتحدد بعض البلاد أقصى حجم للافتات وامكانيات البروز ونوعية الإضاءة .

◦ **قطع النحت :** تعطى قطع النحت أثناء للفراغ ، براعى فى تصميمها الاهتمام بالحجم والتشكيل لاعطاء التأثير المطلوب على المشاهد .

الناقورة تحت التنفيذ .

منظر عام للممر التجارى يتضح فيه مناطق الجلوس المغطاه بمظلات مكونة من وحدات هرمية الشكل .

:: مركز التخطيط والعمارة - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture - All rights reserved
www.cpas.edu.eg

تكامل أماكن الجلوس مع النافورة المصممة من الوحدات الخرسانية .

مسقط أفقى للممر التجارى ويتضح فيه استخدام العناصر المعمارية المكملة بصورة ناجحة .

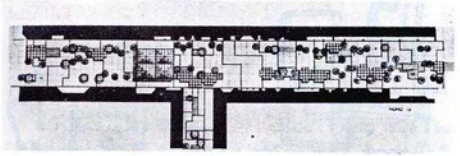

* **النافورات** : تعتبر من أهم العناصر الجمالية فى الممر التجارى وخاصة فى المناطق الحاره ، حيث تساعد على تلطيف الجو ، وتعطى انعكاسات جمالية رائعة وتوجد أنواع مختلفة من النافورات منها الشلالات ، والمسطحات المائية ، والمياه المندفعة .. الخ . وتتداخل مع النافورات قطع النحت ووحدات الإضاءة .

* **أماكن الجلوس** : وتعتبر عنصراً هاماً جداً فى تصميم الممر التجارى ، حيث يجب أن تكون بعيدة عن ممر الحركة الرئيسى ومتكاملة مع التصميم الكلى .

كما يجب حمايتها من أشعة الشمس المباشرة بالمظلات وتستخدم مقاعد من الخشب والحديد والحجر والخرسانة ، ولكن من المفضل أن تكون وحدات متكاملة لسهولة الصيانة وتقليل التلف .

اعلانات عالم البناء

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل

● أشترك فى الدورة التدريبية الثانية عشرة التى بدأت فى أكتوبر ١٩٨٢ وعنوانها « تنظيم وإدارة عمليات التشييد والبناء » عدد كبير من المهندسين العرب من المملكة العربية السعودية ، والكويت ودولة الإمارات العربية ، ومصر ، والسودان .. وقد شارك فى الدورة عدد من الخبراء والمتخصصين ، واستمرت الدورة ثلاثة أسابيع ، فى محاولة للوصول إلى أنسب الأساليب لتنظيم وإدارة عمليات التشييد والبناء ، التى تناسب مع الواقع العربى ، سواء بالنسبة للتصميمات أو للمواد أو التجهيزات أو المعدات أو العمالة .

● قام الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز أخيراً بزيارة لدولة الإمارات العربية للتعاون مع الجهات المسئولة والمكاتب الاستشارية فى أنشطة المركز ، سواء بالنسبة للنشر فى المجلة أو التدريب أو الدراسات العليا أو الأعمال الاستشارية المعمارية والتخطيطية .

● تم تدعيم هيئة تحرير مجلة عالم البناء . وذلك بهدف الدخول فى مجال التأليف والنشر ، لتكون نواة لأول مؤسسة نشر علمية ومعمارية تخطيطية فى العالم العربى ، يكون هدفها تأصيل الفكر المعمارى والتخطيطى ليتبع من البيئة والواقع العربى . وبفتح المركز أبواب هذا النشاط أمام كل من له قدرة على التأليف فى هذا المجال .

● زار المركز عدد من خبراء البنك الدولى للاطلاع على نشاطاته ، كما زاره أيضا عدد من المهندسين العرب . وذلك لفتح باب التعاون معهم فى المجالات الاستشارية ، والتسجيل لدى الهيئات والمؤسسات العربية .

● أجتمع أول مجلس إدارة للمركز من العاملين فى أقسام الإدارة والتدريب والتخطيط والمعمارية والفنية ، وذلك بهدف تأكيد انتمائهم للمركز . كما فتح المركز باب الانتساب إليه أيضا من الأعضاء العاملين فيه ، الذين قضوا مدة محددة من الزمن تثبت فيها انتماؤهم إليه .

● رشح المركز المهندس المعمارى أحمد ابراهيم حلمى لمنحة دراسية ، للحصول على درجة الماجستير فى العمارة من معهد برات بنيويورك . وذلك فى إطار البرنامج المشترك للدراسات العليا مع المركز . وهذه أول سابقة للمركز فى هذا الاتجاه .

● يقوم المركز بالاعداد لإصدار كتابين ، الأول عن « تنظيم وإدارة العملية التخطيطية مع التركيز على الجوانب العمرانية فيها » . وآخر عن « التشكيل المرئى فى العمارة والتصميم الحضرى » والكتابان بمعاجان موضوعيهما برؤية جديدة .

بحث الموئل :

وظائف الفراغات

د . حازم محمد ابراهيم

عندما نتحدث عن الحركة ، أو الخصوصية ، أو ممارسة نشاط ، أو التشكيل العمرانى ، فاننا بشكل أو بآخر ، نتعرض إلى « فراغات » أو « تشكيلات فراغية » يتم ممارسة هذه الأنشطة فيها .

وقد تكون وظيفة الفراغ أو مجموعة الفراغات توجه الحركة . كما هو الحال فى الممرات والطرق والشوارع ، أو كما هو الحال فى المعارض والمتاحف .

وقد تكون وظيفة الفراغ تركيز الاهتمام على هدف مرئى . كما هو الحال فى المتاحف ، أو الميادين ، أو المناطق التاريخية ، أو ذات القيمة الجمالية الطبيعية .

وقد تكون وظيفة الفراغ التحكم البصرى ، كالسماح أو عدم السماح برؤية هدف معين ، من خلال التشكيل الفراغى ووضع الفتحات داخل حدود الفراغ ، التى تسمح بالرؤية من خلالها .

وقد تكون وظيفة الفراغ توفير الحماية ضد التقلبات الجوية ، من حرارة ، أو أشعة ، أو رياح ، أو أمطار ، أو توفير الخصوصية . وقد تكون وظيفة الفراغ الفصل بين الاهتمامات . كما هو الحال عند تخطيط مناطق الإسكان ، أو السياحة ، أو مناطق الاستعمال المختلطة .

ويقوم الفراغ بدور كبير فى تجميع الأنشطة المختلفة ، أو ممارسة هذه الأنشطة . ويلعب الفراغ دوراً كبيرا فى تحديد التشكيل العمرانى ، سواء للمدينة أو الأحياء من المدينة . كما يلعب الفراغ دوراً كبيرا فى إظهار الشخصية المميزة للمدينة ، سواء من خلال تقسيم الشاط أو التشكيل العمرانى بها .

ويلعب حجم أو شكل الفراغ دوراً كبيرا فى تأكيد الانفعال النفسى المطلوب داخل مكان ما .. فقد يعطى إحساساً بالخصوصية أو بالانطلاق أو بالانعزال ...

وعموماً فإننا نمارس حياتنا بكامل أنشطتها داخل « فراغات » . وبالتالى تستمد الفراغات وظائفها من النشاط الإنسانى الممارس فيها .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

AL-MAW'EL NEWS

• A large number of Arab engineers from Saudi Arabia, Kuwait, United Arab Emirates, Egypt, and Sudan, participated in the 12th training course that started in October 1982, on «Organization and Management of Building and Construction Operations». The course took three weeks in an attempt to attain the most appropriate methods for the organization and management of building and construction operations, corresponding to the Arab setting.

• The Centre is preparing the preliminary feasibility studies of some touristic projects in Egypt, stressing the integration of planning, designing, and economic elements in those projects.

• Dr. Abd el-Baki Ibrahim, President of the Centre, recently visited the United Arab Emirates to seek the cooperation of the official quarters and consultancy firms in (UAE) in the wide fields of activity launched by the Centre, including contribution to the publication, training, higher studies, and consultation work on architecture and planning.

• The editing staff of 'Alam Al-Bena' magazine has been consolidated, intending to launch out into the business of publishing, in order to form the first scientific publishing firm on planning and architecture all over the Arab world, with the aim of establishing the deep-rooted planning and architectural thinking so as to emanate from the Arab environment and setting. The Center opens this new activity for all those having the aptitude for writing on such field.

• The Centre was visited by a number of World Bank experts and Arab engineers in order to acquaint themselves with its activities. This is to open the door of cooperation with them in the fields of consultation and enrolment in the Arab firms and corporations.

• The first Board of the Centre, joined by its members working in the departments of management, training, planning, architecture, and magazine, convened with the aim of asserting their strong affinity for the Centre, which granted also the status of association to its working members who demonstrated during a certain period their strong affinity for it.

• The Centre, for the first time in this direction, nominated arch. Ahmad Ibrahim Hilmy for a scholarship, to get M.A. degree on architecture at Pratt institute, New York, within the joint programme of higher studies.

التحكم البصرى

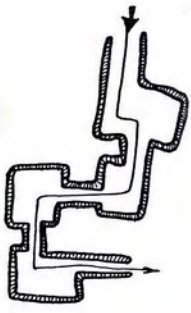

توجيه الحركة

الفصل بين الاهتمامات

تجميع الانشطة

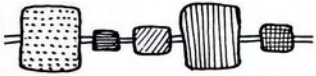

التقسيم وتحديد الشخصية

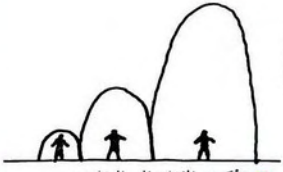

تأكيد الانفعال النفسى

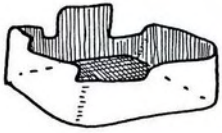

تحديد التشكيل العمرانى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Aime Lehalle in Algiers of 1954, and their vacation house at the Mediterranean coast near Algiers, in the late fifties, remain in the French architectural tradition, which was exported to North Africa. The isolated evaluation of their architectural quality is beyond question, but evaluations in the abstract are rather unrealistic.

13) As early as 1932, Le Corbusier designed four blocks of housing, each block for 400 families, in Baradja, (Qued Quchaia) Algeria, which were based on the concept of terraced houses, and an interior street for linear circulation.

14) Marion Tournon-Branly presented an accurate historical view of this enterprise in her article: History of ATBAT and its influence on French Architecture, Architectural Design 1, 1965.

15) Quoted after Marion Tournon-Branly: History of ATBAT and its influence on French Architecture, Architectural Design 1, 1965.

16) Candilis, Josic, Woods. A Decade of Architecture and Urban Design, edited by J. Joedicke, Stuttgart 1968, 24.

17) Only recently, streets in their meaning and symbolism have been rediscovered by European and American architects and planners, see: Stanford Anderson, Editor: Streets, Cambridge, Mass. 1980.

18) Yona Friedman: Towards a 'Poor World'. How Scarcity might prevent the Catastrophe, Architectural Design 7, 1974.

19) U. Kultermann: New Directions in African Architecture, New York 1979, 89.

20) Jean Hentsch and Andre Studer: Habitat Marocain, L'Architecture d'Aujourd'hui 60, Juin 1955.

21) Several other French architects worked in North Africa, especially in Algeria, and many did large-scale buildings and housing programmes. Bernard H. Zehrfus, for example, built housing in Champ de Manoever in Algiers in 1949-1951, Maison Carree in Algiers in 1952-1954, and Hussein Dey in Algiers in 1954, all built, more or less, in the concept of modern French architecture.

22) Roland Simounet: La double notion de tissu, Technique et Architecture Oct. 1975, 48.

23) Timgad, in: Cahiers du Centre Scientifique et Tecnnique du Batiment 46.

24) A special issue of «Technique et Architecture» 329, 1980 was devoted to new architecture in Algeria. See especially H. and A. El Miniawy: Architecture et modèle Cultural. Realisations en Algérie, Technique et Architecture 329, Fevrier - Mars 1980.

25) Alfred van Huyck: The Contribution of Housing to National Development: Can More be Achieved?, in: Housing Process and Physical Form. Proceedings of Seminar Three. The Aga Khan Award for Architecture, Jakarta 1979,1. One of the most spectacular results, can be seen in the large scale housing schemes of the Egyptian firm «Development and Popular Housing Company» in Cairo.

26) Among the architects who proposed in competitions and in consultant collaboration housing schemes for Arab states are Peter and Alison Smithson. Gollins, Melvin, Ward Association; Constantine. Doxiadis; Simo Jaervinin and Eero Valjakka; Krzyst of Wisniowski; Robert Mathew, Johnson-Marshall and Partners;

27) Letter of Sept 28, 1977 the architect to the author.

28) J. Emili Donato: projet de 6 'Villages Socialistes Agricoles', Constantine, Argelia 1975-1976. Brochure of the architect.

29) The Japan Architect July-August 1978, 89-93.

30) Progressive Architecture 1, 1979, 70.

13) J. M. Richards: Gourna, The Architectural Review 1967, 118.

32) From the fact sheet of the Aga Khan Award for Architecture 1980.

33) From the office brochure of Makiya Associates.

34) U. Kultermann: Architekten der Dritten Welt, Cologne 1980, 82-90, 91-96.

35) Fawzia Mai: avant-garde Architect challenges popular local design, Jordan Times Oct. 28-29, 1979, 5.

36) Ahmed Farid Moustapha and Frank J. Costa: Al Jarudiyah. A Model for Low Rise/High Density Development in the eastern province of Saudi Arabia. Paper delivered at the International Symposium on Islamic Architecture and Urbanism, King Faisal University, Dammam, Saudi Arabia Jan. 5-10, 1980; unpublished.

37) Housing People. Proceedings of the Housing 75 Conference held in Johannesburg in October 1975, and arranged by the Institute of South African Architects, edited by Michael Lazenby, Johannesburg 1977, 35, 37.

Synopsis:

Subject of the issue:

«The Souq and El-Wikala in the Arab City in the Course of Time,» written by Dr. Amal Al-Imary, lecturer at the Faculty of Antiquities, Cairo University. She discussed the historical development of the souq as well as its various forms in the course of ages. Then, she took up the factors which resulted in the origination of the commercial gatherings with their different patterns represented in the souq, el-kisaria, el-wikala, the hotel, and the khan.

Personality of the issue:

It is that of Dr. Moh. Kamel Mahmoud, who graduated from the Faculty of Engineering, Ein Shams University (1955) where he was assigned an office. He got the doctorate degree (Germany, 1960). He was seconded to Beirut Arab University (1967). He undertook, through his firm, numerous architectural projects in the fields of housing, public buildings, recreation and indusrial buildings both in Egypt and abroad.

Technical article:

Dr. Mahmoud Youssry discusses the visual analysis of some ancient Arab souqs, demonstrating elements of the panoramic scene resulting from the continuous change of viewing of the different paths and spaces, and various design elements. Dr. Mahmoud Youssry is the Professor of architecture and planning in the Faculty of Engineering, Cairo University and the dean of the College of Urban Planning.

Scientific Article:

It deals with the theoretical principles for the design of shopping centres and departmental stores according to the world architectural reference books, such as Time Saver, and Planning -treating the following points:

Site selection, carparks, principles of designing commercial localities, position of departmental stores in the shopping centre, and architectural design of shopping centres.

Project of the issue:

There are mainly two kinds of projects of shopping centres, both ancient and modern. The first is about the commercial buildings in the ancient Indian city, such as Jaipur, which preserved its unique character throughout the hundreds of years and until now.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

HOUSES AND HOUSING IN THE CONTEXT OF ISLAM

part V
by: Prof. Udo Kultermann
Washington University.

e: Conclusion

Because of the numerous problems involved in housing the masses, it is a task that remains unsolved in nearly all parts of the world. In spite of many conferences and debates on mass-housing, mostly by people sitting comfortably in luxury hotel rooms, the number of people who are without shelter or a decent place to live in, is increasing. It appears that the so-called «help» has been of no help at all, and this is largely due to the fact that the real problems, such as land owership, financial resources and politics, have been ignored. The Italian architect Giancarlo de Carlo expressed the roots of the problem most clearly in his paper at the Housing Conference in Johannesburg, South Africa in 1975, when in reference to housing in South Africa, he said: «Behind sumptuous curtains, praising the triumph of the dominating race, there were packed the containers for the dominated. The curtains were mostly conceived of as a filter, that indicated at the same time the point of contact, and the barrier of separation between the colonizers and the colonized. The containers at the back of them, were usually built onto the pre-existing native elements, giving rise to a not-less-overcrowded and unhealthy situation other than that of the slums inhabited by the European working class, at the beginning of the nineteenth century.»

In principle, housing the masses in pre-industrial England, was not much different from housing the masses in South Africa or most other countries in the world today. People who cannot participate in the housing market in Western countries will have great trouble in finding housing which provides a sense of self-respect and identity. And the probability that government or private charities will provide it, is even more un-likely. The standardized industrialized government housing programmes for the masses, such as in communist countries, also fail to provide housing which instills a sense of self-respect or identity. And, little has changed in the Middle East since Colonial times, when the division between classes was articulated in architectural form.

The distinction of classes is perpetuated, and even intensified in housing, in both the private and public sector with such arguments as..... «since the economic resources are inevitably limited, it is necessary to reduce maximally the cost; in fact, if more than the required minimum were spent, less people would have a house. This reasoning has always seemed pesuasive, but with a more accurate analysis, one can see that it is quite superficial: firstly, the resources destined for housing are scarce, because too much is allocated to damaging or useless purposes, or to enterprises concerning the groups of power only, like production of weapons, enforcement of bureaucracy, the disproportionate expansion of the automobile industry, advertising, space programmes, etc. and the invention of non-existent needs which encourage the growth of consumer spending.»

It was an architect and planner from Saudi Arabia, who gave a new and stimulating directive, in 1963, when he wrote: «Today, not only in the Arab world but also elsewhere, perhaps what is needed most is not merely technical skill and knowledge, but widom...» and went on to conclude: «There is more need for wisdom and philosophy than for oil revenues, and international loans and grants. There is more need for a genuine high school education of the youthful masses than for boasting the number of university graduates. There is more need for humility and simplicity on the part of the leaders and the led, than for airports, ports and superhighways. There is more need for simplifying the life of the citizen, in his daily contacts with his bureaucrat-infested government than for providing him with sumptuous public buildings. There is a need for human love to overcome greed.»

Notes:

1) About the cave dwellings of Matamata see U. Kultermann: New Directions in African Architecture, New York 1969, 13-14; about the wind-tower houses in the Gulf region, see P. Jackson; Bastakia Wind-Tower Houses, The Architectural Review July 1975, and P. Jackson and Anne Cole: A Wind-Tower House in Dubai, Art and Archaeology Research Papers 1975.

2) U. Kultermann: New Directions in African Architecture, New York 1969, 13.

3) G. T. Petherbridge: The House and Society, in: Architecture of the Islamic World, New York 1978, 203. Significantly the new Gulf University at Doha, by the Egyptian architect Kamal El Kafrawi, under construction since 1980, revitalises the old wind-tower house ventilation system for a contemporary function.

4) Torwald Faegre: Tents. Architecture of the Nomads, New York 1979; Philip Drew: Tensile Architecture, Boulder, Colorado 1980.

5) Jan McHarg: The Court House Concept, in: Architects Year Book 8, 1957, 74.

6) About the house in the Arab tradition see: Subhi Hussein Al-Azzawi: Oriental Houses in Iraq, in: Shelter and Society, edited by Paul Oliver, New York, 1969, 92; G. T. Petherbridge: The House and Society, in: Architecture of the Islamic World, edited by G. Michell, New York 1978.

7) Hassan Fathy: Architecture for the Poor, Chicago 1973, 57, 114.

8) Gildas Baudez and Francois Béguin: Arabisances. Observations on French colonial architecture in North Africa between 1900 and 1950, Lotus International 26, 1980, 41-52.

9) Hassan Fathy, Planning and Building in the Arab Tadition, in: The New Metropolis in the Arab World, edited by Morroe Berger, New Delhi 1963, 210.

10) Brian Brace Taylor: Planned Discontinuity. Modern Colonial Cities in Morocco, Lotus International 26, 1980, 56.

11) Janet Abu-Lughod: Moroccan Cities. Apartheid and the Serendipity of Conservation, African Themes, Evanston 1975,77 - 111.

12) The early houses built or planned for North Africa by European architects, such as Auguste Perret and Le Corbusier are no exceptions. Their architectural quality relies upon their isolated architectural form as an object, not in their integration into the landscape of the urban or rural environment. Le Corbusier's project for a house in Carthage in 1928, is a variation of his earlier houses in France, only transplanted into a different region, climate and social setting. Auguste Perret's projects for the villa Awad Bey in Cairo of 1938, repeat the architectural concept of Perret's earlier works, without considering the location and urban setting. Until the post-war years, and time of independence of the various countries, this trend was not fundamentally changed: Emery and Miquel's house for

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

'ALAM AL BENA'

A Monthly Architectural Magazine

Published by the Society of Revival of Planning and Architectural Heritage.

Centre for Planning and Architectural Studies

28th Issue November 1982

- Editor-in-Chief
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- Assistant Editor-in-Chief
  Dr. Hazem Ibrahim
- Editing Manager
  Arch. **Nora El Shinnawy**
- Editing Staff
  Arch. Maha Ismail

- **Advisors**

Arch.	Abu Zaid Rageb
Dr.	Ahmed Farid Moustafa
Dr.	Ahmed Kamal Abdel Fattah
Dr.	Ahmed Masoud
Dr.	Asaad Nadiem
Dr.	Badri Omar Elias
Dr.	Ali Hasan Basyouni
Dr.	Salah Zaki Said
Dr.	Taher El Sadiq
Mr.	Mohamed El Bahi
Dr.	Mohamed Helmy Elkholy
Arch.	Mohamed Salah Hegab
Dr.	Mohamed Azmy Moussa
Dr.	Mohamed Fouad Helmy
Arch.	Moustafa Shawqi
Dr.	Ismail Serag El Din
Dr.	Abdullah Y. Bukhari

SUBSCRIPTION:

	one Issue	Annual
• EGYPT	50 PT.	550 PT.
• SUDAN	50 PT.	600 PT.
• JORDAN	3 $	36 $
• IRAQ	3 $	36 $
• KUWAIT	3 $	36 $
• S. ARABIA	3 $	36 $
• U.A.Emirates	3 $	36 $
• SYRIA	3 $	36 $
• LEBANON	3 $	36 $
• MOROCCO	3 $	36 $
• EUROPE	5 $	60 $
• N. AMERICA	6 $	72 $

Mailing Cost included

• **ADDRESS:—**
14 El SOBKY STREET,
M. EL BAKRY, HELIOPOLIS,
Cairo - Egypt.
T.: 603397 - 603843 - 605271
Telex: 93243 CPAS. UN
CABLE — ARBLANEC CAIRO

Editorial

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

A Convocation for an Arab Architects Conference.

Those who are concerned about their profession, often get together in objective debating groups or conferences in order to discuss the concomitants influencing it. Architecture, all over the world, is the natural image designating the peoples' culture during its various historical periods.

Arab architecture, in particular, stands now in need of more intense consideration and concern. Hence, the call to a convocation of all Arab architects is only an attempt to promote the civilized standard of the Arab city as well as to seek organizational, professional and scientific ways and means that can raise the level of the architectural profession.

The convocation for an Arab architects conference comes at a time when the Arab architect started to search for his place on the architectural map of the world. He is looking for his part in the consultancy operation, his position in the cultural development, his place in professional organizations, his cultural identity, and his role in building the society. He is also looking for the methods of his education and training, for the Scientific reference both in the book and in the magazine, for the opinions of his colleagues and their achievements all over the Arab world, and last, for a better position for his homeland.

As the Arab engineers, with their different specialities, have their unions and societies, so now it is high time the Arab architects have a union to bring them together and to organize their professional relations, while they are performing the largest part in development operations under way throughout the Arab world.

The question now is: Who is to bring the arab architects together? Is it the Arab architectural societies, most of which are affiliated to engineering organizations with their diverse specialities? Or a group of Arab architects who are more concerned about their profession? Or is it all the architects in the Arab countries? Moreover, how will their contacts be established? And then, who is to organize such a big gathering, call for and finance it? Will it be through contribution, donation, or volunteering?

Such questions are left to the readers and to all architects till they are convinced of the idea and then comes their response through their reply in writing. Accordingly, general awareness of the Arab architect may be measured as well as his sense of affinity to the profession, at a time when he is chargeable with isolationism, spontaneity, and inaction.

If we are to stay the course until our hope is fulfilled, then we have innumerable topics to discuss, all of which are of interest to the architect. There are such topics as his education, his training, his practicing of the profession, and his role in building the Arab civilization. These topics and others may absorb numerous conferences and study groups. However, it is not the recommendations or proposals of such a conference but the measures that count.

The experts who are in a position to take upon themselves the organization of the conference work are quite ready, with the long experience they gained through their practice of such an activity. They are waiting for the instruction to start. On the premise of conformity, it only remains for us to determine the venue and the date. both of which are among the prerequisites for the success of such scientific convocations.

The conference could deal with many subjects through its researches, resolutions, and executive procedures. Some of these subjects are establishing the Union of Arab Architects, rules and considerations regulating the profession in the Arab world, the relation between the owner and the architect, organizing architectural competitions, developing the principles of planning and architectural design, organizing architec tural exhibitions in the Arab world, and forming the Arab architect through education and training. The subjects to be discussed are endless, and those complying with the call are kindly requested to forward us their opinion in this regard.